

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع:

تأثير الوسائل الإلكترونية على القدرات التواصلية للطفل من وجهة نظر
الأخصائيين النفسيين
دراسة استطلاعية على عينة من الأخصائيين النفسيين . بالأغواط .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص : اتصال وعلاقات عامة

- اشراف الأستاذ :

. د. طريف عطاء الله

- من إعداد الطالبة :

. الحويطي خضرة

السنة الجامعية : 2024/2023

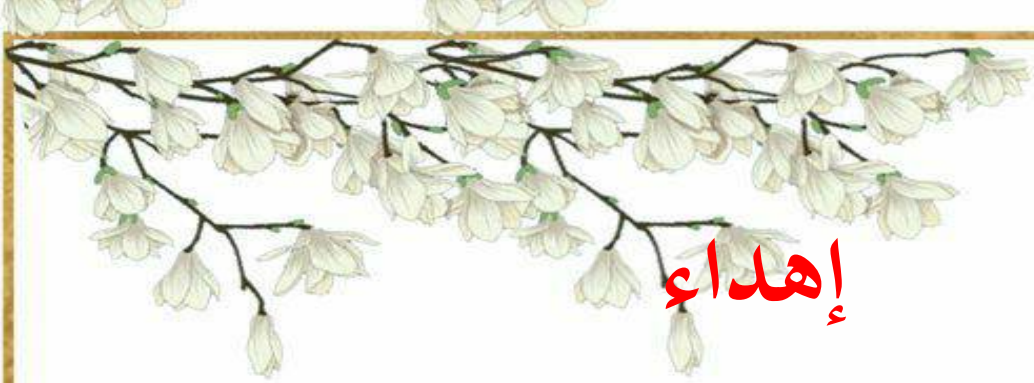
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الشكر لله عز ثناؤه وتقدسست سماؤه العلي العظيم وعطائه وكرمه وعونه وتوفيقه لي لإنجاز هذه
المذكرة يسرني تقديم هذا الشكر لوالدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ أن
بدأت حياتي .

وأشكر كل من درسني أو ساهم في تدريسي من دكاترة جامعة وكل الأساتذة الذين يرجع لهم
الفضل بعد الله عز وجل إلي الأستاذ المشرف " الدكتور طريف عطاء الله " الذي كان
حريصا على إتمام هذه المذكرة له الشكر والجزيل راجيا من الله التوفيق له

الحويطي خضرة



إهداء

اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك وأؤدي به شكرك وأستوجب به المزيد من
فضلك اللهم لك الحمد ، أنعمت عليا نعمك ولك الحمد في السراء والضراء
إن شكرتك فشكري لن يوفيك يا أمي وإن منحتك العالم فهديتي لن يكفيك
وسأظل طيلة الحياة من النجاح أسعدك ومن الحب أعطيك
أشكر أبي العزيز الغالي فكلما تي تعجز عن شكرك وتقديرك على ما كل ما منحته لي
طوال الحياة

تتناثر الكلمات حبرا وتقديرا على صفائح الأوراق لكل من علمني ومن أزال غيمة
الجهل مررت بها بريح العلم الطيبة ولكل من أعاد رسم ملامحي وتصحيح عثراتي
من أساتذتي ومعارفي وأصدقائي وأحبابي وإلى من وقف معي إخوتي حفظهم الله إلى
من وسعهم قلبي ولم يكتبهم قلمي



خضرة

ملخص الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تبيان " تأثير الوسائل الإلكترونية على القدرات التواصلية للطفل من خلال وجهة نظر الأخصائيين النفسيين " ، حيث عالجنا هذا الموضوع من خلال الإشكالية التالية : " ما طبيعة تأثيرات الوسائل الإلكترونية على القدرات التواصلية للطفل من وجهة الأخصائيين النفسيين ؟ " ، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب لعينة قصدية لاتفاقها مع طبيعة أهدافها ، تمثلت في الأخصائيين النفسيين بولاية الأغواط باعتبارهم هم أكثر انشغالا بقضايا عصرنا الحالي ، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان للتعرف على تأثير الوسائل الإلكترونية على القدرات التواصلية للطفل ، حيث تم توزيعها على عينة حجمه 30 مفردة .

توصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها : تأثير الأجهزة الالكترونية على تطوير اللغوي للطفل ، بالإضافة إلى ذلك فإن الألعاب الالكترونية تؤثر على تأخر نطق الطفل، كما أن الوسائل لها تأثير في ترابط الأسري .

الكلمات المفتاحية : الوسائل الإلكترونية . القدرات التواصلية . الطفل .

Study Summary:

This study seeks to clarify "the impact of electronic means on the child's communicative abilities from the point of view of psychologists", where we addressed this topic through the following problem: "What is the nature of the effects of electronic means on the child's communicative abilities from the point of view of psychologists?", and this study relied on the descriptive approach in a deliberate sample style to agree with the nature of its objectives, represented by psychologists in the state of Laghouat as they are more concerned with the issues of our current era, and the questionnaire form was relied upon to identify the impact of electronic means on the child's communicative abilities, as it was distributed to a sample size of 30 individuals. Our study reached a set of results, the most important of which are: the impact of electronic devices on the child's linguistic development, in addition to that electronic games affect the child's speech delay, and the means have an impact on family cohesion.

Keywords: Electronic means - communicative abilities - child

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الشكر
	إهداءات
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	مقدمة
	الإطار المنهجي
	الفصل الأول : الإطار العام لدراسة
05	1/. اشكالية الدراسة
06	2/. تساؤلات الدراسة
06	3/. تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة
08	4/. أسباب اختيار موضوع الدراسة
09	5/. أهداف الدراسة
09	6/. أهمية الدراسة
09	7/. نوع الدراسة
10	8/. منهج الدراسة
11	9/. مجتمع الدراسة وعينته
12	10/. أدوات الدراسة
14	11/. مجالات الدراسة
14	12/. الدراسات السابقة

الإطار النظري	
الفصل الثاني : استخدام الطفل للوسائل الإلكترونية	
21	تمهيد
23	المبحث الأول: ماهية الوسائل الإلكترونية
23	المطلب الأول : مفهوم الوسائل الإلكترونية
24	المطلب الثاني : نشأة وتطور الوسائل الإلكترونية
24	المطلب الثالث : خصائص الوسائل الإلكترونية
26	المبحث الثاني : أنواع الوسائل الإلكترونية المستخدمة من قبل الأطفال
26	المطلب الأول : تعريف التلفزيون
27	المطلب الثاني : تعريف الألعاب الإلكترونية
29	المطلب الثالث : تعريف الهواتف والحواسيب
31	المبحث الثالث : تأثير الوسائل الإلكترونية على الطفل
31	المطلب الأول : تأثير الوسائل الإلكترونية على الطفل
32	المطلب الثاني : الوسائل الإلكترونية مفتاح الأمراض النفسية
34	المطلب الثالث : الأجهزة الحديثة تؤثر على نوم الأطفال
38	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : القدرات التواصلية لدى الطفل	
40	تمهيد
41	المبحث الأول : ماهية القدرات التواصلية لدى الطفل
41	المطلب الأول : مفهوم القدرات التواصلية ومكوناتها
44	المطلب الثاني : التواصل وتاريخ ظهوره
47	المطلب الثالث : وظائف القدرات التواصلية
48	المبحث الثاني: أنماط القدرات التواصلية لدى الطفل
48	المطلب الأول: أنماط التواصل اللفظي

51	المطلب الثاني: أنماط التواصل غير اللفظي
53	المبحث الثالث: أشكال ودوافع التواصل لدى الطفل
53	المطلب الأول: أشكال التواصل لدى الأطفال
61	المطلب الثاني: دوافع التواصل لدى الأطفال
64	خلاصة الفصل
الإطار الميداني	
الفصل الرابع : عرض وتحليل الجداول وتفسير النتائج	
67	. عرض وتحليل الجداول وتفسير النتائج
69	عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
71	عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
74	عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
79	النتائج العامة للدراسة
82	خاتمة
84	قائمة المصادر والمراجع
93	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	67
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	67
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي	68
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل	68
5	يوضح تأثير الألعاب الإلكترونية على تأخر النطق لدى الطفل	69
6	يوضح محتوى الإلكتروني في مساهمة بشكل أكبر في تنمية المهارات اللغوية	69
7	يوضح تأثير الأجهزة الإلكترونية على تطوير اللغوي باختلاف عمر الطفل	70
8	يوضح مساهمة الأجهزة الإلكترونية وجودة محتواها في زيادة وتوسيع مفردات الطفل	70
9	يوضح علاقة بين الإدمان على الأجهزة الإلكترونية وتأخر التطور اللغوي	71
10	يوضح تأثير استخدام الوسائل الإلكترونية في تعزيز الترابط الأسري	71
11	يوضح علاقة بين الإدمان على الأجهزة الإلكترونية وتدهور علاقات الأسرة	72
12	يوضح الإفراط في استخدام الأجهزة يؤدي إلى إهمال الوالدين لاحتياجات أطفالهم العاطفية	72
13	يوضح تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على العلاقات بين الأشقاء من خلال النزاع والعزلة بينهم	73
14	يوضح تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على كمية ونوعية الوقت الذي تقضيه الأسرة معا	73
15	يوضح تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على قدرة الطفل الانطوائي على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه	74
16	يوضح إمكانية الأجهزة الإلكترونية على مساعدة الطفل الانطوائي على بناء ثقته بنفسه	75
17	يوضح الإفراط في الأجهزة الإلكترونية تؤدي إلى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الأطفال الانطوائيين	75
18	يوضح إمكانية الأخصائي النفسي مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية	76
19	يوضح أن استخدام هذه الوسائل تؤدي إلى زيادة العزلة والشعور بالوحدة	76
20	يوضح أن استخدام الوسائل الإلكترونية تؤدي إلى بطئ النمو للطفل	77
21	يوضح أن استخدام المفرط للوسائل الإلكترونية على ذكاء الحدود لدى الأطفال	77
22	يوضح أن هناك أنواع معينة من الوسائل الإلكترونية أو التطبيقات تؤدي إلى ضعف استجابة الطفل	78

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
44	الشكل رقم 01 يوضح مكونات القدرة التواصلية لدى هايمز	1
49	الشكل رقم 02 يوضح نمط التواصل اللفظي أحادي الاتجاه	2
49	الشكل رقم 03 يوضح نمط التواصل اللفظي ثنائي الاتجاه	3
50	الشكل رقم 04 يوضح نمط التواصل اللفظي ثلاثي الاتجاه	4
50	الشكل رقم 05 يوضح نمط التواصل اللفظي المفتوح والهادف	5

مقدمة

مقدمة :

شكل ظهور وسائل الاعلام الحديثة و التكنولوجيا الرقمية ثورة اتصالية في الربع من القرن العشرين في شتى أرجاء الارض، حملت معها شكوكا و مخاوف كثيرة من التأثيرات التكنولوجية و المعلوماتية على سلوك الافراد، نتيجة للكم الهائل الذي يتعاملون معه تلقائيا بشكل يومي، من خلال ما تزودهم به التكنولوجيا من معلومات و أدوات تفكير و فرص للتعلم و حلول إبداعية حديثة و متطورة.

وتعرف هذه الوسائل على أنها تكنولوجيا تُستخدم عبر شبكة الإنترنت العالمية وعبر أنواع متعددة من الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة، مُشكّلة لمستخدميها نافذة مفتوحة على العالم تمكنهم من تبادل الأفكار والمعلومات واجراء اجتماعات ولقاءات في آنٍ واحد ومن أماكن مختلفة من العالم عبر تقنية الفيديو كونفرس Video Conferences، والاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات لحظة بلحظة. فهي أدوات قيمة تُضاعف التواصل وتلغي المسافات أو تقصّرها عبر تطبيقات كثيرة منها: واتساب "WhatsApp" وفيسبوك " Facebook " وتويتر " Twitter " وإنستغرام " Instagram ... وتيك توك " TikTok، التطبيق الأكثر شيوعاً الذي طُرح في الصين عام 2010، ووصل إلى 1.2 مليار مستخدم شهرياً.

كما شكل ظهور الحاسوب والإنترنت نقلة نوعية في عالمنا المعاصر، وأحدث ثورة حقيقية في أنماط الحياة، لا سيما حياة الأطفال. فالأطفال، وهم قادة المستقبل، ينمون في بيئة تكنولوجية متسارعة التطور، مما يجعلهم يتفاعلون مع عالم رقمي جديد ومختلف تماماً عن ما اعتاد عليه الآباء والأجداد. هذه التغيرات العميقة تطرح تحديات جديدة أمام المربين والآباء، وتدعوهم إلى إعادة النظر في أساليب التربية والتثقيف.

و عليه تعتبر الوسائل الإلكترونية سبباً ذو حدين في عالم الطفل. فهي تقدم فرصاً تعليمية وتواصلية هائلة، حيث يمكن للطفل الوصول إلى كم هائل من المعلومات والتفاعل مع أقرانه من جميع أنحاء العالم. ولكن، في الوقت نفسه، فإن الإفراط في استخدام هذه الوسائل قد يؤدي إلى ضعف مهارات التواصل الوجيه، وتراجع الانتباه، وحتى مشاكل نفسية. في هذا البحث، سنناقش جوانب هذا الموضوع المختلفة، سعياً إلى فهم أعمق للعلاقة بين التكنولوجيا والتفاعلات التواصلية لدى الطفل.

بحيث تعتبر الثنائية بين الوسائل الإلكترونية وتأثيرها على القدرات التواصلية لدى الطفل علاقة متشابكة ومعقدة، تتطلب تحليلاً دقيقاً. ففي حين أن التكنولوجيا تقدم فرصاً هائلة لتعزيز التواصل والتفاعل

الاجتماعي، إلا أنها في الوقت نفسه تطرح تحديات جديدة قد تؤثر سلباً على المهارات التواصلية التقليدية، وهنا يظهر دور الأخصائيين النفسيين في التعامل مع هذه التحديات.

و من هنا جاءت هذه الدراسة، تأثير الوسائل الالكترونية على القدرات التواصلية لدى الطفل من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين، التي نحن بصدد الوقوف على طبيعة التأثير الموجودة بين المتغيرات، وذلك وفق خطة دراسية انقسمت الى أربعة فصول:

قبل ذكر الفصول تطرقنا بداية على إطار منهجي ،اندرج تحته كل من إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، اسباب اختيار الموضوع و مفاهيمها أهدافه و أهميته ،ثم تليها نوع الدراسة ومنهجها ، بعدها مجتمع الدراسة و عينتها ولهم ادواتها ثم حدود الدراسة و اخيرا دراسات سابقة.

و قد تعرضنا في الفصل الاول بعنوان استخدام الطفل للوسائل الالكترونية الذي تناولنا فيه ثلاث مباحث، لكل مبحث ثلاث مطالب، جاء المبحث الأول بعنوان : ماهية الوسائل الالكترونية، المطلب الأول: خاص بمفهوم الوسائل الالكترونية ثم نشأتها و تطور الوسائل الالكترونية و بعدها أهم خصائص هذه الوسائل. المبحث الثاني بعنوان: أنواع الوسائل الالكترونية المستخدمة من قبل الأطفال، جاء المطلب الأول بعنوان: تعريف التلفزيون أما الثاني فكان عن تعريف الألعاب الالكترونية و اخيرا كان عن تعريف الهواتف و الحواسيب.

أما المبحث الثالث فقد كان بعنوان: تأثير الوسائل الإلكترونية على الطفل، المطلب الأول تأثير على النمو الذهني و سلوكيات الاطفال، المطلب الثاني: مفتاح الأمراض النفسية، المطلب الثالث: تأثير الأجهزة الحديثة على نوم الأطفال ، هذا كان بالنسبة للفصل الثاني.

في حين كان الفصل الثاني بعنوان: القدرات التواصلية لدى الطفل، كان لهذا الفصل ثلاث مطالب أيضا بحيث احتوى المبحث الاول على ثلاث مطالب أما المبحث الثاني و الثالث فقد كان بمطلبين فقط.

المبحث الأول بعنوان: ماهية القدرات التواصلية لدى الطفل، المطلب الأول كان عن مفهوم القدرات التواصلية لدى الطفل ثم تلتها تاريخ ظهورها بعدها عناصر هذه القدرات التواصلية، فيما يخص المبحث الثاني فقد كان بعنوان: أنماط القدرات التواصلية لدى الطفل، و قد اختص حول الانماط اللفظية و الانماط غير اللفظية

و في الاخير كان المبحث الثالث بعنوان: أشكال و دوافع التواصل لدى الطفل، جاء المطلب الأول بعنوان: اشكال التواصل لدى الأطفال و قد احتوى على التواصل الانفعالي و الموقفي و اللاموقفي، أما المطلب الثاني فقد كان بعنوان دافع التواصل لدى الأطفال، تضمن دوافع التأكيد الذاتي و الدوافع الاخلاقية بالإضافة الى الدوافع الاجتماعية

و في الأخير الفصل التطبيقي الذي تناولنا فيه تحليل و تفريغ و تفسير البيانات حول محاور الاستمارة التي اشتملت على البيانات الشخصية، تأثير الوسائل الالكترونية على الجانب اللغوي، تأثير الوسائل الالكترونية على المحيط الاسري، تأثير الوسائل الالكترونية على الشخصية الانطوائية، و اخير تأثير الوسائل الالكترونية على النمو الطبيعي لذكاء الطفل .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1 / . الإشكالية
- 2 / . تساؤلات الدراسة
- 3 / . تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
- 4 / . أسباب اختيار الموضوع
- 5 / . أهداف الدراسة
- 6 / . أهمية الدراسة
- 7 / . نوع الدراسة
- 8 / . منهج الدراسة
- 9 / . مجتمع الدراسة وعينته
- 10 / . أدوات الدراسة
- 11 / . مجالات الدراسة
- 12 / . الدراسات السابقة

الإشكالية :

لقد شهد عالمنا تحولاً جذرياً بفضل التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا والوسائل الالكترونية، حيث بدأت هذه الثورة التكنولوجية بظهور اختراعات بسيطة وتطورت لتشمل مجموعة واسعة من الأجهزة والادوات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، من أبرز هذه الاختراعات ظهور التلفزيون الذي غير طريقة استقبالنا للأخبار والترفيه ثم جاء الانترنت ليغير قواعد اللعبة تماماً، حيث أصبح العالم قرية صغيرة بفضل شبكة المعلومات الشاسعة التي يوفرها واليوم تتنوع الوسائل الالكترونية بشكل كبير بدءاً من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وصولاً الى الحواسيب العملاقة وأنظمة الذكاء الاصطناعي، هذا التطور الهائل فتح آفاقاً جديدة في مجالات الاتصال والتواصل والتعليم والعمل ويساهم في تشكيل مجتمعات المعرفة الرقمية.

حيث يعتبر الطفل كائناً اجتماعياً بطبيعته يمتص كل ما حوله ويثبته هي المختبر الاول لتطوير قدراته اللغوية والتواصلية، فالحاجة الى بيئة آمنة ومحفزة وضرورية لنمو هذه القدرات بشكل سليم، فالطفل الذي ينشأ في بيئة بالمحادثات و التفاعلات الايجابية ويشجع على التعبير عن نفسه بحرية، يكون أكثر قدرة على تطوير مهاراته اللغوية وبناء علاقات اجتماعية قوية، كما ان البيئة التي توفر له الكتب والالعاب التعليمية والفرص للتفاعل مع أقرانه تساهم بشكل كبير في تنمية قدراته التواصلية وتوسيع مداركه.

ويشهد عصرنا الحالي تطوراً هائلاً في مجال التكنولوجيا، مما اثر بشكل كبير على حياة الاطفال واساليب تفاعلهم مع العالم من حولهم الا انها تطرح تحديات جديدة تتعلق بتأثيرها على قدرات الاطفال التواصلية، بحيث تعتبر الوسائل الالكترونية العامل الذي يؤثر بشكل كبير على تطور القدرات التواصلية لدى الاطفال فمن جهة تساهم في تزويدهم بمهارات جديدة في تواصل الرقمي، مثل الكتابة السليمة والتعامل مع مختلف المنصات، ومن جهة اخرى قد تؤدي الى ضعف مهارات التواصلية الشفاهية والاجتماعية حيث يميل الاطفال الى عزل انفسهم في عالم افتراضي و التفاعل بشكل اقل مع اخرين وجهاً لوجه، ومنه قمنا بطرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

* ما طبيعة تأثيرات الوسائل الالكترونية على القدرات التواصلية للطفل من وجهة نظر الاخصائيين النفسانيين؟

2. / تساؤلات الدراسة :

- 1- هل تؤثر الوسائل الالكترونية على الجانب اللغوي للطفل؟
- 2- هل كثرة استخدام الوسائل الالكترونية لدى الطفل يؤثر على الاتصال الشخصي داخل محيطه الأسري؟
- 3- هل تؤثر الوسائل الالكترونية في تشكيل الشخصية الانطوائية لدى الطفل؟
- 4- هل يؤثر استخدام الوسائل الالكترونية في النمو الطبيعي لذكاء الطفل؟

3. / تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات المهمة التي يمر عليها الباحث خلال دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات و التعميمات و التفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم و تظهر حاجتنا لهذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.¹

❖ الوسائل الالكترونية:

أ- اصطلاحا :

هو مجموعة التطبيقات و الارضيات ووسائل الاعلام على الشبكة و التي تهدف لتسهيل العملية التفاعلية و التعاون على بناء المحتويات و مشركتها ويشمل كل من الكمبيوتر و الانترنت و انظمة الاتصال التفاعلي.²

وتعرف أيضا أنها هي الوسائل التي تتم عبر الطرق الإلكترونية وعلى رأسها الأنترنت ويحظى هذا النوع من الوسائل بحصة متنامية في سوق الإعلام ، وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليه وسرعة إنتاجه وتطويره وتحديثه ، كما يتمتع بمساحة أكبر من الحرية الفكرية .³

¹ - محمد عبد الحميد، الباحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2015، ص159 .

² - محمد علي بطة، وسائل الاعلام الالكتروني و التواصل الاجتماعي و اثارها الدينية و الفكرية، مجلة كلية الشريعة و القانون، العدد3، المجلد20، ص1826.

³ . فضيل دليو ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديد ، ط1، دار موصا للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014، ص21.

ب/- اجرائيا :

هي كافة الوسائل التي ظهرت مع تطور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ونقصد بها كل من اذاعة ، تلفزيون مع الوسائط التكنولوجية الحديثة.

وتعرف أيضا أنها مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم التقنيات الرقمية لتبادل المعلومات والبيانات والاتصال بين الأفراد والمؤسسات وتتميز هذه الوسائل بقدرتها على معالجة وتخزين ونقل البيانات بسرعة وكفاءة وتشمل مجموعة من الأجهزة والبرامج والتطبيقات التي تستخدمها يوميا مثل :الحاسوب ، الهاتف المحمول ، الأنترنت ، البريد الإلكتروني .

❖ القدرات التواصلية :

1- القدرات:

أ/. لغة :

نجد القاف والبدال والراء والتاء أصل صحيح يدخل على مبلغ الشيء ونهايته ، فالقدر مبلغ كل شيء يقال قدره كذا أي مبلغه ، وجاء في لسان العرب الاقتدار على الشيء القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة أي ملكه ، يتبين لنا أن القدرة دلت على امتلاك ناصية الشيء والأماكن منه فهي تمثل جملة من الإمكانيات التي تمكن الفرد من بلوغ شيء ما .¹

ب/. اصطلاحاً :

هي حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر وهي اذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها او مراحلها.²

2- التواصل:

¹ . سعاد عباسي ، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر القائد ، تلمسان ، 2009، ص 13.

² . عبد العزيز امين عبد الغني، المهارات التواصلية للطفل الذاتي، مركز الارشاد النفسي، مجلة الارشاد النفسي، العدد25، الجزء2، اوت2023، ص4.

أ. لغة :

يشرح الخليل في معجمه العين : "الاتصال " كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة ، من الفعل وصل ، واتصل الرجل أي انتسب .¹

ب. اصطلاحا :

يعرف التواصل بأنه " تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية سواء أكان هذا التبادل قصديا أم غير قصدي بين الأفراد والجماعات ، ومن ثم لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني ومعرفي فحسب ، بل يتعداه إلى ما هو وجداني ، وما هو حسي وحركي وآلي : أي ليس التواصل " مجرد تبليغ المعلومات بطريقة خطية أحادية الاتجاه ، ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم وقد لا تفهم بالطريقة نفسها من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية ".²

ج-/- التعريف الاجرائي للقدرات التواصلية :

هي كافة المكتسبات و المهارات اللغوية اللفظية وغير اللفظية التي تصاحب النمو التواصلية للطفل.

4. أسباب اختيار موضوع الدراسة :

إن اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات شخصية وموضوعية ويمكن حصرها كالتالي :

أ. أولا : الأسباب الذاتية

. يحظى الموضوع باهتمام شخصي بالإضافة لانتمائه في مجال تخصص دراستنا.

. معرفة الاثر التي تشكله الوسائل الالكترونية على حياة الأطفال سواء كانت سلبية او ايجابية.

ثانيا : الأسباب الموضوعية

. محاولة التعرف على اهم التأثيرات الالكترونية على القدرات التواصلية للطفل.

¹ . الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تج عبد الحميد الهنداوي ، ط1، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ج4 ، 2003 ، ص 376.

² . العربي أسليماني ، ورشيد الخديمي ، قضايا تربوية ، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، الطبعة 1، 2005 ، ص

. تأثير التكنولوجيا على جيل المستقبل.

. النظر في بعض التغيرات في الآونة الأخيرة الى عدم قدرة الانتظار و الصبر بالنسبة للأطفال.

. ملاحظة حدوث تغير في بعض سلوكيات الاطفال في استخدامهم المفرط للأجهزة الالكترونية.

. معرفة اهمية التواصل في تنمية مهارات التفكير و بناء العلاقات الاجتماعية و الانفعالية لدى الطفل.

5/. أهداف الدراسة:

. معرفة تأثير الوسائل الالكترونية على جانب اللغوي للطفل .

. الكشف على ان استخدام الوسائل الالكترونية بكثرة لدى الطفل تؤثر على الاتصال الشخصي داخل محيطه الأسري.

. معرفة دور الوسائل الالكترونية في تشكل الشخصية الانطوائية للطفل.

. إظهار ان استخدام الوسائل الالكترونية تؤثر في النمو الطبيعي لذكاء الطفل.

6/. أهمية الدراسة :

تعد دراسة تأثير الوسائل الالكترونية على القدرات التواصلية للطفل مسألة جوهرية في عالمنا الرقمي المتسارع، فهو موضوع بالغ الأهمية لفهم التحديات التي يواجهها و الاطفال في عصرنا الحالي و إيجاد حلول مبتكرة افي تعزيز نموهم و تطورهم في ظل التغيرات التكنولوجية المتسارعة .
و لها أهمية أيضا من ناحية المجتمع، بناء مجتمع رقمي آمن للأطفال حيث يمكنهم الاستفادة من التكنولوجيا دون التعرض للمخاطر.

8/. نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية و التي تهتم بشرح و توضيح الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة من ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة و محاولة تحليل و تفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول

إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع و استحداث أفكار و معلومات و نماذج سلوك جديدة.¹

بحيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة أو الكشف عن تأثير الوسائل الالكترونية على القدرات التواصلية للطفل من وجهة نظر الاخصائيين النفسانيين، وكان ذلك من خلال جمع البيانات و معالجتها من واقع متغيرات البحث وصولا الى وصف نتائجها.

8/. المنهج الدراسة :

المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.²

ويعرفه جمال زكي بأنه: " الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف "، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى.³

وفي البحث العلمي فإن المنهج كما عرفه موريس أنجرس : هو مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.⁴

وعلى ضوء ذلك فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو " المنهج الوصفي بأسلوب المسح " ، بحيث يعد أسلوب المسح من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية والاستكشافية .

ويعرف المنهج المسح بصفة عامة "أنه المنهج الذي يعتمد على التحليل والتفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.⁵

1 - مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبك، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، 2007م، ص 95.

2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4، الجزائر 2010، ص 283.

3. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي اجراءاته ومناهجه ، مكتبة الفلاح ، القاهرة ، 2002، ص 166.

4. رضا نيايس، واقع العلاقات العامة في المؤسسة الصناعية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008، ص 22.

5. أحمد مرسل، مرجع سبق ذكره ، ص 28.

9/. مجتمع الدراسة وعينته

- مجتمع الدراسة:

يعتبر تحديد البحث من أهم المراحل و الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية إذ تتطلب دقة بالغة من الباحث، حيث يتوقف عليها إجراء البحث و تصميمه و كفاءة نتائجه.¹

مجتمع البحث أو الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.²

و يتمثل مجتمع البحث لهاته الدراسة في كافة الأخصائين النفسانيين الذين لديهم شهادة جامعية عليا في علم النفس و علوم التربية.

- عينة الدراسة :

هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها منهجا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.³

و تعرف العينة بأنها: شريحة من مجتمع الدراسة يحمل خصائص و صفات هذا المجتمع و تمثله تمثيلا دقيقا.⁴

وقد حاولنا اختيار عينة بحث ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي في دراستنا، و من الضروري أن تحمل العينة المختارة جميع خصائص و مميزات هذا المجتمع حيث بإمكاننا تعميم النتائج المتوصل إليها على المجتمع ككل.

فاعتمدنا في هذه الدراسة على "العينة القصدية" و هي من العينات غير احتمالية، و يشير معناها إلى التعمد و القصد في اقتناء عينة الدراسة حيث يتم اختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة.

1 - محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999، ص112.

2 - أسيا قران، شعباني فاطمة، تشكيل الصورة الذهنية لجامعة قاصدي مرياح من خلال موقفها الالكتروني، دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2016م، ص17.

3 - محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتاب، القاهرة، 1993، ص133.

4 - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000م، ص 28.

وكان اعتمادنا على أسلوب العينة القصدية لأننا قصدنا فيها الاختصائيين النفسانيين باعتبارهم أكثر انشغالا بهذه القضايا في عصرنا الحالي والمتكونة من 30 مفردة.

10/. أدوات الدراسة :

حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى النتائج الموضوعية بالنسبة لإشكالية البحث يستلزم الباحث استخدام أدوات و طرق في جمع المعلومات و البيانات التي ساعدتنا على الإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية.¹ وهي مرحلة جد حساسة في البحث تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث لأن الاختيار الصائب و الأمثل للأداة التي تعتمد في جمع البيانات تساعد في تسهيل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن و يمكن القول أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث.²

حيث ارتأينا إلى استخدام أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من البيانات و المعلومات التي تحقق الوصول إلى أهداف الدراسة و اعتمدنا في هذا الصدد على:

- **الملاحظة:** هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب علمي، منظم و مخطط و هادف بقصد التغيير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الإنسان و تلبية احتياجاته.³ و اعتمدنا على الملاحظة كأداة من خلال مشاهدة التأثيرات التي يواجهها الاطفال من خلال تعرضهم واستعمالهم المفرط للوسائل الالكترونية.

- **الاستبيان:** هو الإبانة عما في الذات و هو في هذا يختلف عن الاستفتاء حيث عرف الاستفتاء على أنه طلب الفتوى أو سؤال من يعلم، و كذلك يختلف عن استطلاع الرأي، فإذا اعتبرنا أن الاستبيان يسعى إلى الحصول على معلومات و حقائق محددة عن المشكلة المعنية، فإن استطلاع الرأي يسعى إلى مسح آراء الأفراد و الجماعات حول قضية معينة أو مشكلة محددة.⁴

1 - أسيا قران، مرجع سبق ذكره، ص 17.

2 - أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره ص 202.

3 - منال هلال المزاهرة، **مناهج البحث الاعلامي**، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2014م، ص 168.

4 . أسيا قران، مرجع سبق ذكره ، ص 17.

كما يعرف الاستبيان على أنه عبارة عن أداة من أدوات البحث معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعدت لهذا الغرض.¹

- **صدق الأداة:** و للتحقق من مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت له تم ذلك وفق مراحل:

1- صياغة الأسئلة: و ذلك من خلال ما طرح في تساؤلات على محاور في الاستبيان.

2- بناء الاستبيان في صورته الأولية من خلال وضع لكل محور أسئلة خاصة به.

3- الاستبيان في صورته النهائية: تكونت هذه الاستمارة من خمسة محاور مرتبطة بتساؤلات الدراسة هي:

❖ **المحور الأول:** يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين والتي تشمل على الجنس والسن والتخصص والأقدمية في العمل ، و هو محور ضروري لتصميم استمارة أي بحث لأجل التعرف على السمات الشخصية للمبحوثين، و يساعد على تقديم تفسير علمي للنتائج ، ويشمل هذا المحور على (4 أسئلة) .

❖ **المحور الثاني:** اختص هذا المحور في تأثير الوسائل الالكترونية على الجانب اللغوي للطفل، ويشمل هذا المحور على 5 أسئلة من (5 إلى 9).

❖ **المحور الثالث:** تضمن هذا المحور تأثير الوسائل الالكترونية على المحيط الأسري و يضم 5 أسئلة (10 الى 14).

❖ **المحور الرابع:** تأثير الوسائل الالكترونية على الشخصية الانطوائية لدى الطفل، و يضم 5 أسئلة (15 إلى 19).

❖ **المحور الخامس :** يشمل هذا المحور تأثير الوسائل الالكترونية على النمو الطبيعي لذكاء الطفل، و يضم 3 أسئلة (20 إلى 22).

¹ . ثريا التجاني، دروس في منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و البيداغوجيا، دار الهدى للنشر و التوزيع، عين مليلة، 2015م، ص 14.

وتم توزيع الاستمارة على 30 مفردة، وتم استرجاعها جميعا ثم تفريغها و تحويلها الى مجموعة من الجداول عبر برنامج SPSS ليتم تحليلها لاحقا.

11/. مجالات الدراسة :

- إن تحديد مجالات الدراسة يعد من أهم الخطوات المنهجية ويوجد ثلاث مجالات رئيسية وهي :
- . المجال الجغرافي : ويقصد به مكان إجراء الدراسة وقد تمت هذه الدراسة بالأغواط .
- . المجال الزمني : ويقصد به الزمن أو الوقت الذي استغرق فيه إجراء هذه الدراسة ، حيث تم انجاز هذه الدراسة وفق مراحل التالية :
- . شهر جانفي 2024 تم اختيار موضوع الدراسة ثم البدء بجمع المادة العلمية التي تخص الدراسة .
- . شهر ماي 2024 تم توزيع استمارات على أفراد العينة للبدء في عملية التفريغ وقدر عددهم 30 مفردة .
- وفي 22 ماي تم استعادة استمارات من أصل 30 الموزعة على أفراد العينة للبدء في عملية التفريغ .
- . المجال البشري : ويقصد به أفراد العينة المتمثلة في الأخصائيين النفسانيين بولاية الأغواط ، وقد بلغ عددهم 30 أخصائي .

12/. الدراسات السابقة :

- . أولا : الدراسات التي تطرقت إلى " الوسائل الإلكترونية "
- . الدراسة الأولى : من إعداد هند نجاح جاءت هذه الدراسة بعنوان دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي ، نموذجا ، مذكرة ماستر ، جامعة الشيخ العربي التبسي ، تبسة ، 2022.
- ولدراسة هذا الموضوع قامت الباحثة بطرح مجموعة من التساؤلات نذكر من بينها :

1/. ما هو مفهوم التعليم والتعلم والتعليم الإلكتروني ؟

2/. كيف يؤثر تطبيق واستغلال الوسائط الإلكترونية في تدريس اللغة العربية ؟

3/. ما هو دوافع تطبيق واستغلال الوسائط الإلكترونية في مجال تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ؟

تهدف هذه الدراسة عن الكشف عن واقع استخدام اللوحات الالكترونية في المدرسة الجزائرية .

ومن أجل الإجابة عن التساؤلات أعلاه واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي والذي بدوره يستعين بمناهج أخرى منها الاستقراء بملاحظته الظواهر وجمع البيانات .

ومن أهم النتائج التي طرحتها : أنه وعلى الرغم من الاستعداد الذاتي والرغبة السيكلوجية للتلميذ في ولوج المنصات الرقمية والتعود على استخدام الأجهزة الرقمية والمكتسبات القبلية التكنولوجية ، إلا أن التجربة الرقمية مازالت في المهد وتسير ببطء شديد لظهور معوقات وصعوبات متعددة ومتنوعة تتعلق بالجوانب التقنية والبشرية السياغوجية.

. الدراسة الثانية : من إعداد علي البطة جاءت بعنوان وسائل الإعلام الإلكتروني والتواصل الاجتماعي وآثارها الدينية والفكرية .

. ما واقع وسائل الإعلام الإلكتروني ؟ وما هي الآثار الدينية والفكرية على المجتمع المسلم؟

وقد تفرغ من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1/. ما وسائل الإعلام والتواصل الحديثة ؟

2/. ما الآثار الدينية الإيجابية والسلبية لهذه الوسائل ؟

3/. ما الآثار الفكرية الإيجابية والسلبية لهذه الوسائل ؟

بحيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الدينية والفكرية لوسائل الإعلام الإلكتروني والتواصل الاجتماعي من خلال رصد أهم هذه الوسائل وتحليل تأثير على المجتمع المسلم .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف تطور وسائل الإعلام والتواصل الحديثة خلال مراحلها المختلفة .

ومن بين أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة :

- 1/. إن وسائل الإعلام الإلكتروني أصبحت ترتبط بشكل كبير بالمتغيرات والتحولات التي تظهر في مجتمعنا .
 - 2/. كان لهذه الوسائل آثار هامة على المجتمع المسلم وهو ما انعكس بشكل ملحوظ في المجال الديني والفكري والثقافي .
 - 3/. هناك جوانب ايجابية يمكن استثمارها من أجل الدعوة الإسلامية .
- ومن خلال ما سبق فيمكن القول أن هذه الدراسة تتوافق مع موضوع دراستنا من خلال متغير واحد وهو " الوسائل الإلكترونية " .

. ثانيا : الدراسات التي تطرقت إلى " القدرات التواصلية "

. **الدراسة الأولى :** من إعداد بسمة بولعسل جاءت بعنوان : " اكتساب القدرات التواصلية في المدرسة الجزائرية ، دراسة كفاءات التعبير الشفهي الصف الرابع ابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، 2015 .

وللوصول إلى النتائج والأهداف قامت الباحثة بطرح الإشكالية التالية : هل بإمكان تلميذ الابتدائية اكتساب توظيف المهارات اللغوية والتعبير عن أفكاره من خلال الاستفادة من الأنشطة التعليمية الأخرى ؟

1/. إن اكتساب اللغة ينطلق من دراسة مراحل النمو اللغوي فالتعلم في اكتسابه اللغة قبل سن السادسة سميت بمرحلة أخذ اللغة وبعد هذه السنة سميت بمرحلة أخذ المعرفة .

2/. اكتساب قدرات وتوظيفها في مختلف الأنشطة اللغوية من أجل تحقيق عملية التواصل .

3/. الطريقة الاتصالية من الطرائق المفيدة التي تساعد على الحوار والمناقشة والتحدث .

4/. يعتبر التعبير من أهم الأنشطة التواصلية التي يصيب فيه المتعلم مكتسباته القبلية .

وكانت هذه الدراسة لحصل أحد المتغيرات التي تفيد دراستنا والمتمثلة في " القدرات التواصلية " .

. **الدراسة الثانية :** من إعداد سعاد عباسي جاءت بعنوان القدرات التواصلية اللسانية عند الطفل ، دراسة لسانية نفسية ، شهادة لنيل الماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2009 .

ومن بين أهم الأسئلة التي تداولتها الباحثة :

1/. كيف يولد الطفل؟ هل يولد وذهنه صفحة بيضاء تخط عليها ما نشاء؟ أو أنه يولد مجهزا بجهاز الكفاءة اللغوية كما قال البعض الآخر ؟

2/. كيف يكتسب الطفل لغة الجماعة التي يولد ويعيش بها ؟

3/. متى يكون الطفل قادرا على استخدام هذه الأداة كغيره من أفراد مجتمعه ليعبر عما يجول في خاطره ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تبعت الباحثة منهجا تكامليا يجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النفسي التفسيري ، أما الأدوات فقد كانت الوصف والتحليل والاستقراء

ومن خلال هذا توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها :

. ضرورة معالجة تلك العيوب الكلامية لدى الطفل في أوانها حتى لا تتفاقم وتصل إلى أمراض يصعب علاجها عضوية كانت أم نفسية .

. ترك المبادرة الأولى في الكلام للطفل واتباع أو انتهاج سبيل التحفيز معه .

. استعمال اللغة ما هو إلا مظهر من مظاهر القدرة (العقلية) (الذكاء).

وقد كانت هذه الدراسة أيضا من ضمن الدراسات المندرجة تحت متغير " القدرات التواصلية " .

. ثالثا : الدراسات التي تطرقت إلى " الطفل "

. الدراسة الأولى : من إعداد زاهر ، جاءت بعنوان وسائل الإعلام والتواصل وأثرها على السلوك الاجتماعي على الأطفال ، 2018.

هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة تفاعل الأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمساندة الاجتماعية بكافة أبعادها الانفعالية والأدانية والمساندة بالمعلومات والمساندة التقديرية ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات ، شملت العينة 50 طفلا وطفلة من مدارس إدارة وسط القاهرة التعليمية وتتراوح أعمارهم (08 . 12) سنة ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ، وعليه توصلت

الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها : أن الأطفال يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة سهلة الاستخدام تمثلت في التواصل والتفاعل مع الأصدقاء ومعرفة أخبارهم ، كما يقوم بتقديم أنفسهم بصورة حقيقية بعيدا عن الأسماء المستعارة بسبب توفر خاصية الأمن والخصوصية في هذا الموقع ، كما أظهرت النتائج أن الذكور يحصلون على المساعدة الاجتماعية من الوالدين والمعلمين والزملاء وأنهم يدركون المساعدة الاجتماعية من الوالدين والمعلمين والزملاء وأنهم يدركون المساعدة الاجتماعية من الوالدين أكثر من الإناث التي يدركها من خلال الأصدقاء.

. الدراسة الثانية : **Difan** بعنوان تأثير الأجهزة الخلوية على ظهور مشكلات سلوكية لدى عينة من الأطفال ، 2012.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأجهزة الخلوية في ظهور مشكلات سلوكية وأجريت الدراسة على أطفال في عمر سبعة سنوات ، وأظهرت النتائج أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرد الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات ظن مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية ، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكر .

. الدراسة الثالثة : هدفت دراسة سابسجلام sapsagiam2018 والتي أتت بعنوان

Social media a ware mess and usage in prechool

إلى الكشف عن مدى معرفة الأطفال قبل سن المدرسة بوسائل التواصل الاجتماعي ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام العينة الطبقية ، حيث طبقت الدراسة على 120 طفلا منهم 20 طفل من الفئة العمرية البالغة 4 سنوات و 40 طفلا من الفئة العمرية البالغة خمس سنوات ، وقد تم جمع البيانات من خلال إعداد بطاقات صور بحجم (30×30سم) تعرض شعارات الفايسبوك وتويتر والتساب والماسنجر واليوتيوب ، والتي تعتبر من أكثر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي استخداما ، كما تم عمل مقابلات فردية أجريت وجها لوجه مع 5 أطفال من كل فئة عمرية ليتعرفوا على الشعارات الموجودة على البطاقات وتم سؤالهم حول المكان الذي رأوا فيه التطبيق الخاص بكل وسيلة تواصل اجتماعي ولأي غرض يستخدم كل تطبيق ، وقد أسفرت النتائج أن غالبية الأطفال تعرفوا على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي ، ويحاولون

فتح التطبيق من خلال الهواتف الذكية الخاصة بأبائهم ، كما أوضحت النتائج أن تطبيق اليوتيوب هو الأكثر استخداما حيث يشاهد الأطفال من خلاله الرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو .

الإطار النظري

الفصل الثاني : استخدام الطفل للوسائل الإلكترونية

. تمهيد:

. المبحث الأول: ماهية الوسائل الإلكترونية

. المطلب الأول: مفهوم الوسائل الإلكترونية

. المطلب الثاني: نشأة وتطور الوسائل الإلكترونية

. المطلب الثالث: خصائص الوسائل الإلكترونية

. المبحث الثاني : أنواع الوسائل الإلكترونية المستخدمة من قبل الأطفال

. المطلب الأول: تعريف التلفزيون

. المطلب الثاني: تعريف الألعاب الإلكترونية

. المطلب الثالث: تعريف الهواتف الذكية والحواسيب

. المبحث الثالث : تأثير الوسائل الإلكترونية على الطفل

. المطلب الأول: تأثير على النمو الذهني وسلوكيات الطفل

. المطلب الثاني: الوسائل الإلكترونية مفتاح للأمراض النفسية

. المطلب الثالث: تأثير الأجهزة الحديثة على نوم الأطفال

. خلاصة الفصل الأول

تمهيد الفصل الثاني :

تحتل التكنولوجيا أهمية كبيرة فيما يتعلق بتسهيل التواصل بين الناس ، حيث ساهمت بفعالية في جعل العالم الكبير يبدو كأنه قرية صغيرة ، وتحقق ذلك بفضل ما قدمته التكنولوجيا للناس من وسائل وطرق لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم .

يعد استخدام الوسائل الإلكترونية إضافة جديدة في صعيد التحول نحو مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة ، والخدمات الإلكترونية ، لأن المعرفة التقنية أصبحت مفتاح التقدم العلمي والاقتصادي للدول ، والطريق الصحيح لبناء المستقبل ، كما أنه يحقق الوقت والجهد المبذول سواء كان على مستوى المجتمع ككل ، أو على مستوى الأفراد والمؤسسات ، لينتج عن ذلك التكامل فيما بينها .

وعليه سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى الوسائل الإلكترونية من خلال التطرق إلى ما يلي :

. المبحث الأول : ماهية الوسائل الإلكترونية .

. المبحث الثاني : أنواع الوسائل الإلكترونية المستخدمة من قبل الأطفال .

. المبحث الثالث : تأثير الأجهزة الإلكترونية الحديثة على نوم الطفل

المبحث الأول: ماهية الوسائل الإلكترونية

المطلب الأول : مفهوم وسائل الالكترونية

. مفهوم وسائل الالكترونية :

أ/. لغة :

الإلكترونيك هي فرع من فروع الهندسة والتكنولوجيا التي تتعامل مع الدوائر الكهربائية التي تشمل المكونات الكهربائية النشطة مثل الأنابيب المفرغة ، والترانزستورات ، الثنائيات ، والدوائر المتكاملة وما يرتبط بينهما من تقنيات الربط ، فالיום لا يخفى على أحد أن الحضارة تقوم على أساس الصناعة ومن أهم الصناعات ، صناعة الوسائل الالكترونية وحتى نسلك هذا المجال لابد لنا من معرفة هذا العلم ودراسة أساسياته .¹

ب/. اصطلاحا :

هي التركيبة المناسبة من مخرجات أو منتجات الوسائل الالكترونية لتحقيق أهداف إنتاجية محددة أو المعرفة المتجسدة في الواقع المادي لتحقيق غايات معينة ، أما الوسائل الالكترونية فتعني بتطبيق المعرفة العلمية لتصنيع منتجات معينة ، وهي العمليات والتقنيات والأعمال المستخدمة لتحويل المدخلات (المواد ، المعلومات ، والأفكار) إلى المخرجات (المنتجات والخدمات) .²

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الوسائل المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والوسائط المتعددة ، والتي يتم توظيفها في الاتصال الإداري من تخطيط ، وتنظيم ، وتنفيذ ورقابة ، وتقويم من أجل تطوير وسائل الاتصال الإداري ورفع كفاءته ، وتحقيق الأهداف المخطط لها .³

¹ . بندر حويزي عايض ابن حويزي آل سويدان ، الوسائل الالكترونية ودورها في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى القادة الأكاديميين في الجامعات السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن، 2013، ص22.

² . حريزي علاء الدين ، واقع استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في البرامج التدريبية أثناء الإعداد البدني لدى لاعبي كرة القدم ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، تخصص تحضير بدني، جامعة محمد بوضياف . المسيلة . 2019، ص 20.

³ . شحادة معاذ، درجة إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ، 2008، ص 163.

المطلب الثاني : نشأة وتطور الوسائل الالكترونية

. نشأة وتطور الوسائل الالكترونية :

أتاحت جملة التطورات التقنية واستخدامها في وسائل الالكترونية بدء من الانتقال إلى النظام الرقمي ، ومرورا بالاستفادة من تطور الأقمار الصناعية ، ومن شبكات الاتصال ، ومن تصغير الأجهزة والبرامج ، وتطور محركات البحث ولغات البرمجة والتصميم إلى ما يشهده العالم اليوم من ثورة في الاتصال والتواصل لا مثيل لها .

وهذا ما أدى أيضا إلى ظهور وسائل إلكترونية رقمية متعددة تنافس الاعلام التقليدية الجماهيرية ، وتقدم الخدمات المعلوماتية والإخبارية المختلفة ، ومن أمثلتها : الانترنت ، المواقع الاخبارية ، والصحافة الالكترونية والمدونات والهواتف المحمولة والهواتف الذكية، وغيرها من الوسائل¹.

المطلب الثالث : خصائص الوسائل الالكترونية

. خصائص الوسائل الالكترونية :

أتاحت الإمكانيات التقنية التي تتصف بها وسائل الالكترونية توفير العديد من الخصائص والسمات ، وقد رفعت هذه الخصائص مستوى الخدمات الاتصالية والمعلوماتية التي تقدمها وأشبعَت للمتلقي الكثير من الحاجات المتطورة ،التي أنتجتها استخدام الوسائل الاتصالية عموما ، والظروف والمستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها .

. أولا : خاصية التنوع

يتمثل التنوع كخاصية من خصائص وسائل الالكترونية ، في تنوع المحتوى الإعلامي المقدم ، وفي طريقة عرضه ، وفي تنوع اشكال الاتصال المقدمة عبرها ،وتوفر وسائل الالكترونية صورا متنوعة من أشكال الاتصال ، تلبي للمتلقي حاجاته ومتطلباته².

¹ . بندر حويزي عايض ابن حويزي آل سويدان ، مرجع سبق ذكره ، ص28.

² . أبو عيشة فيصل، الإعلام الالكتروني ، ط1، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2010، ص 62.

. ثانيا : خاصية التكامل

توفر الوسائل الالكترونية ، بالإضافة إلى تنوع أشكال ومجالات الاتصال والمعلومات ، تكاملا في خدماتها ، فملتقي عبر هذه الوسائل لن يكتفي بالقراءة أو التصفح ، بل يستطيع أن يختار بين حفظ المعلومات ونسخها وطباعتها ، وارسالها ، وغيرها من الخدمات التي تؤدي حاجاته منها .

. ثالثا : خاصية الفردية والتجزئة

يعني الاتصال والإعلام عبر الوسائل الالكترونية ، من شأن الفرد من خلال إعطائه قدرا كبيرا من حرية اختيار المعلومات التي يتعرض إليها ، باستخدام أدوات التجوال والإبحار واختيار الشكل الذي تقدم فيه ، وتلبي هذه المعلومات حاجات الفرد المعرفية الرئيسية (معارف سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية)¹.

. رابعا : تجاوز الحدود الثقافية

لم تستطع وسائل الاتصال والاعلام الجماهيرية التقليدية ، رغم ما توفر لها من الناحية التقنية، الوصول إلى مناطق ومساحات جغرافية واسعة ، تتجاوز فيها كل الحدود الجغرافية والحدود الثقافية ، كما وصلت إليه وسائل الالكترونية الحديثة ، فقد تجاوزت المسافات الجغرافية البعيدة .

. خامسا : تجاوز وحدة الزمان والمكان

لا يحتاج مستخدم وسائل الالكترونية التواجد مع الطرف الآخر أثناء عملية الاتصال ، أي تحقيق التزامن في الاتصال ، كما في الاتصال الشخصي أو المواجهي ، أو في أثناء بث قنوات الإذاعة والتلفزيون ، بسبب إمكانياتها في الاستقبال والتخزين والتحميل وإعادة استقبالها في الوقت المناسب².

¹ .الرحباني عبير ،الإعلام الرقمي ، الالكتروني ،ط1، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2012، ص 88.

² .عبد الحميد محمد ،الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2007، ص 157.

المبحث الثاني : أنواع الوسائل الالكترونية المستخدمة من قبل الأطفال

المطلب الأول : تعريف التلفزيون

. تعريف التلفزيون :

أ/. لغة :

يطلق البعض على العصر الذي نعيشه عصر التلفزيون ، إن التلفزيون

تعني الرؤية ، وبهذا Vision تعني عن بعد و Tele كلمة مركبة من مقطعين Television

يكون معنى التلفزيون الرؤية عن بعد .¹

ب/. اصطلاحا :

وسيلة من وسائل الاتصال ، تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية .²

ويعرف أيضا بأنه وسيلة الاتصال والإعلام ، لأنه يخاطب عدد كبير من الأفراد في نفس اللحظة ، وهو وسيلة سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصورة و الصوت .³

أما من الناحية العلمية فإنه يعرف : هو طريقة إرسال واستقبال الصورة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية

¹ . نعيمة واكد ، مبادئ في علم الإعلام ، طكسيدج للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، د. ط ، 2011، ص82.

² . طه أحمد الزبيدي ، معجم مصطلحات . الدعوة والإعلام الإسلامي . ، عربي ، انجليزي ، (دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ، ط1 ، 2010)، ص87.

³ . فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998، ص111.

كما يعرف على أنه من أهم الوسائل النشر في الوقت الحاضر إذ يستطيع دخول منازل الجماهير والتحدث إليهم وجها لوجه وإقناعهم بالدليل المادي الملموس¹.

والتلفزيون هو من أهم وأخطر وسيلة إعلامية والأول من حيث جلب الانتباه والاستعمال ويعد مصدرا للمعلومات المختلفة وله القدرة على غرس المفاهيم وتحويل الأفكار إلى مشاهد .

كما يعرف التلفزيون بأنه " ليس إلا الاستقبال المنتظم للرسائل السمعية البصرية التي تظهر على الشاشة في نفس وقت بثها " أي بمعنى أنها تأخذ من الفيلم والسينما والإدراك الحسي الحقيقي في نفس الوقت ، بمعنى آخر التلفزيون هو أول برنامج ، ثم سينما داخل المنزل وأخيرا إحساس بالتواصل الفوري مع العالم والذي يدرك الذرة ، أي هذا الاحساس في المباشر².

المطلب الثاني : تعريف الألعاب الإلكترونية

تعريف الألعاب الالكترونية :

. اصطلاحا :

تعرف اللعبة بأنها نشاط ينخرط فيه اللاعبون في نزاع مفتعل محكوم بقواعد معينة بشكل يؤدي إلى نتائج قابلة للقياس الكمي ، ويطلق على لعبة ما بأنها الكترونية في حال توفرها على هيئة dijital، ويتم تشغيلها عادة على أجهزة الحاسوب والتلفاز والفيديو والهواتف النقالة الحديثة والأجهزة الكفية³.

¹ . شفيق حسنين ، الاعلام الجديد الاعلام البديل ، تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية ، ط1، القاهرة ، دار فكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع ، ص120.

² . ماجي الحلواني ، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005، ص160.

³ . وسام سالم نايف ، تأثير الألعاب الالكترونية على الطفل ، دراسة وصفية تحليلية للأطفال لفئات عمرية من 7 . 10 سنة ، بال ، 2015، ص 09.

أما في المفهوم المعلوماتي هي برمجيات تحاكي الواقع الحقيقي أو الافتراضي بالاعتماد على إمكانيات الحاسوب في التعامل مع الوسائل المتنوعة عن طريق عرض صور متحركة وإصدار أصوات.¹

وتعرفها الشحروتي : بأنها نوع من الألعاب التي تعرض على شاشة التلفاز " ألعاب الفيديو " أو على شاشة الحاسوب " ألعاب الحاسوب " والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال تحدي استخدام اليد مع العين (التآزر البصري - الحركي) أو تحدي للإمكانيات العقلية هذا يكون من خلال تطوير البرامج الالكترونية.²

وتعرف بأنها نشاط ينخرط فيه (video games) ويطلق عليها أيضا بألعاب الفيديو اللاعبون في نزاع مفتعل ، محكوم بقواعد معينة ، بشكل يؤدي إلى نتائج قابلة للقياس الكمي ويطلق على لعبة ما بأنها إلكترونية في حال توافرها على هيئة رقمية ويتم تشغيلها عادة على منصة الحاسوب والهواتف الذكية والانترنت والتلفاز والفيديو .

أما في المفهوم الاجتماعي فهي تفاعل بين الإنسان والآلة للإفادة من إمكانياتها في التسلية والترفيه.³

كما تعرف بأنها "مجموع نشاطات اللعب ذات طابع إعلام آلي، تتضمن بعدا تفاعليا وصورا في حالة حركة " .⁴

وتعرف أيضا : هي نشاط ذهني بالدرجة الأولى تشمل كل ألعاب الفيديو الخاصة ، ألعاب الكمبيوتر ، ألعاب الهواتف النقالة بصفة عامة تضم كل الألعاب ذات الصيغة الالكترونية وهي برنامج معلوماتي للألعاب وقد تمارس بشكل جماعي عن طريق شبكة الانترنت أو بشكل فردي.⁵

1. فاطمة همال ،الألعاب الالكترونية عبر الوسائل الإعلامية الجديدة وتأثيرها على الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائية باتنة ، رسالة ، قسم العلوم ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2012،2011،ص16.

2. خديجة نمر محمد النمر ،أثر استخدام مدعمة بالألعاب الالكترونية على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وخفض القلق الرياضي لديهم في الأردن ، قسم المناهج والتدريس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، المملكة الأردنية الهاشمية ، 2017،2016، ص 08.

3. العمرابي زكية وتمرباط نورة ، تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في ظل جائحة الكوفيد 19 في المجتمع الجزائري، مجلة الميدان 04(01)،2021، ص 23.

4. قويدر مريم ، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 03، 2012،ص59.

5. سارة محمود عبد الرحمن حمدان ،إيجابيات الألعاب الالكترونية التي يمارسها أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلباتها من وجهة نظر المعلمين والأطفال أنفسهم ،رسالة ماجستير ، تخصص الارشاد النفسي التربوي الكويت ، 2016، ص08.

ومنه نرى أن الألعاب الإلكترونية عبارة عن برنامج حاسوبي أو تطبيق هاتفي مصمم بهدف تقديم محتوى ترفيهي بعدة طرق مختلفة تستلزم اللاعب اتباع استراتيجيات معينة للفوز والانتقال من مستوى إلى آخر .

المطلب الثالث : تعريف الهواتف الذكية و الحواسيب

1/. تعريف الهواتف الذكية :

أ/. لغة : الهاتف من الهاتف الصوت العالي الجاني ، وقيل الصوت الشديد وقد هتف به هتافا أي صاح به . ويعرفه قاموس أكسفورد الإنجليزي : بأنه نظام كهربائي للكلام مع شخص ما في مكان آخر من خلال استعمال جهاز معين .¹

ب/. اصطلاحا : هو أحد وسائل الإعلام الجديد ، يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق أبراج موزعة في منطقة معينة ويستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حاملة معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت²

2/. تعريف الحواسيب :

الحاسوب هو " عبارة عن آلة مساعدة للعقل البشري في العمليات الحسابية والمنطقية ، بها ، وإجراء عمليات عليها بواسطة برنامج من In puts لديها القدرة على إدخال بيانات التعليمات وتخزينها ، واسترجاعها كمخرجات بسرعة فائقة على الشاشة ، ليستطيع المستخدم رؤيتها بعينه المجردتين وتفسيرها ، والاستدلال عليها ، كما يمكن تزويدها بتغذية راجعة لإجراء التعديلات التي يراها".³

كما يعرف بأنه : " جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تعمل متكاملة مع بعض بهدف تشغيل مجموعة من البيانات الداخلية وفقا لبرامج موضوعة مسبقا للحصول على النتائج

¹ . مريم ماضي ، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر ، 2013، ص 36.

² . علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014، ص 48.

³ . صفية بن زينة ، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية ، جامعة حسينية بن بوعلي ، شلف (الجزائر) ، ص 146.

المطلوبة لاتخاذ القرار " ¹.

" الحاسوب عبارة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية القادرة أتماتيكية على حفظ كمية ضخمة من المعلومات ومعالجتها والقدرة على استرجاعها بسرعة هائلة ودقة عالية ، أي أن الحاسوب هو آلة معالجة المعلومات والبيانات . ²

ويعرفه القاضي وآخرون : " بأنه جهاز إلكتروني سريع ودقيق له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها " . ³

يقول " بوير جيتز " ترتبط الكثير من المجالات التربوية بالحاسوب الآن ، وهو وسيلة نافعة لها مستقبل رائد في تحسين العملية التعليمية بمراحلها المختلفة حيث أنه بقدم الحاسوب وانتشار استخدامه في التربية قد بدأ انقلابا جديدا في عملية التعليم والتعلم " .

ويعد الحاسوب محاولة لاستخدام المبادئ السلوكية بطريقة أكثر كفاية من التعليم المبرمج التقليدي ، نظرا لأنه يمكن المتعلم من السيطرة على البرنامج التعليمي دون تدخل من المعلم الإنساني مباشرة . ⁴

¹ مختار عبد الخالق عبد الله ، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب وتكنولوجيا ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط1 ، اسكندرية ، 2008 ، ص 32.

² . سالم مسعودي الدروقي ، مبادئ علوم الحاسب الآلي ، دن ، د ط ، د ب ، 2008 ، ص 04.

³ . حارث عبود ، الحاسوب في التعليم ، دار وائل للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2007 ، ص 88.

⁴ . عايد حمدان سليمان الهرش ، حاسوب وتعلم اللغة العربية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 12 ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 1999 ، ص 22.

المبحث الثالث : تأثير الوسائل الالكترونية على الأطفال

المطلب الأول : تأثير على النمو الذهني وسلوكيات الأطفال

. تأثير على النمو الذهني وسلوكيات الطفل :

وبينما مازال الباحثون يعملون على دراسة آثار التعرض للشاشات الإلكترونية على النمو الذهني لدى الأطفال حظيت إرشادات منظمة الصحة العالمية بترحيب الكثيرين لأهمية سعي منظمة بحجمها إلى لفت انتباه الجميع حول العالم لمخاطر الاعتماد على التكنولوجيا بشكل رئيسي في تربية وتعليم الأطفال .

لطالما تحدثت الدراسات العلمية عن الأضرار الصحية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على الأطفال ولكن مع ازدياد استخدام تلك الأجهزة اكتشف العلماء أنها تؤثر على سلوكيات الأطفال أيضاً وهو ما حذرت منه دراسة ألمانية حديثة.

بحيث حذرت دراسة ألمانية حديثة من استخدام الأطفال للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية إذ قد تسبب ضرراً كبيراً على سلوكيات الطفل. وأوضحت الدراسة التي أجريت في جامعة لا يينغ الألمانية أن تلك الأجهزة تؤدي إلى حدوث فرط نشاط وشعور باللامبالاة لدى الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين الثانية والسادسة عاماً وقالت الدراسة إن استخدام الهواتف المحمولة ارتفع بشكل كبير بين عامي 2011 وحتى 2016 وهو الأمر الذي ارتبط بمزيد من مشكلات السلوك وفرط النشاط وعدم الانتباه والمتابعة. من ناحية أخرى أكد الباحثون أن الإفراط في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة يؤدي إلى حدوث اضطرابات في العلاقات الأسرية¹.

وفي سياق نفس الدراسة قام الباحثون بدراسة 527 طفلاً ألمانياً مع مراعاة عدة عوامل منها عمر الطفل ومرحلة الدراسة ونوعه ووضعه الاجتماعي والاقتصادي. واستعان القائمون على الدراسة بالآباء الذين قدموا معلومات عن استخدام أطفالهم للوسائل الإلكترونية وكيفية تعاملهم وسلوكياتهم لمدة عام كامل.

¹ . عماد مكاوي حسن ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، القاهرة ، الجار المصرية اللبنانية ، 1993 ، ص 34.

توصل الباحثون إلى أن الأطفال ممن استخدموا الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والتابلت (اللوحة الرقمية) بشكل يومي كانوا أكثر نشاطاً بشكل مبالغ فيه بالإضافة إلى إصابتهم باللامبالاة وعدم الاكتراث بما يحدث حولهم. كما وجد الباحثون أن الأطفال الذين استخدموا تلك الوسائل الحديثة تعرضوا لصعوبات ومشكلات في التعامل مع أطفال آخرين.

وينصح الباحثون بعدم استخدام الأطفال ممن تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات لأجهزة الكمبيوتر اللوحي أو الهواتف الذكية أما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً فلا يجب استخدامها لأكثر من 30 دقيقة في اليوم بحسب الدراسة¹.

المطلب الثاني : الوسائل الإلكترونية مفتاح الأمراض النفسية

. الوسائل الإلكترونية مفتاح الأمراض النفسية :

الوضع الطبيعي للطفل هو اللعب أو مشاهدة الرسوم المتحركة ولكن ما نراه اليوم هو العكس تماماً فالطفل أصبح متعلقاً بالآياد وأصبحنا نرى أطفالاً أكثر براعة منا في التعامل مع هذه الأجهزة بما تتضمنه من تطبيقات.

وفي هذا السياق يرى الاختصاصيون الصحة النفسية أن الوالدين هما المحفز الأساسي لإدمان أطفالهما على الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الآياد والأجهزة والألعاب الإلكترونية كونهما هما أنفسهما منشغلان طوال الوقت بهذه الأجهزة ووسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن أن بعض المدارس تتيح الدراسة وتطرح بعض الكتب الدراسية عبر الآياد.

وأن هذه الوسائل تعد عملة ذات وجهين النافع والضار وأشار المختصون إلى أن الوجه الحسن فيها يكمن في إمداد الطفل بالمعلومات الوفيرة كما أنها تفتح مداركه وتوصله بالعالم من حوله وتجعله ملماً بالأحداث وبالجديد فضلاً عن أنها تنمي مخيلة الطفل والقدرة على الاستماع وتحليل المعلومات والتعلم

¹ .. أبو عيشة فيصل، مرجع سبق ذكره ، ص 86.

ومستوى الوعي والإدراك من خلال التفاعل البصري والصوتي والبرامج التعليمية الموجودة على الشبكة العنكبوتية¹.

وأن هذه الأجهزة تنمي قدرة الطفل على تحليل المعلومات وتحسين الوعي والإدراك والتفكير بصورة أفضل وتخلق لديه ثقافة البحث العلمي والإبداعي.

لكن الطفل الذي يقضي وقتاً طويلاً مع الآيباد يصبح دوره غير فاعل في الأسرة إذ إنه لا يشاركها ولا يتفاعل معها وبالتالي تضعف علاقته بمفهوم الأسرة فالطفل مثل الصفحة البيضاء يكتسب ما يكتب فيها لذا يجب مراقبة ما يشاهدونه على هذه الأجهزة ولا يسمح لهم بالدخول على بعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل سناب شات على سبيل المثال كونهم لا يتمتعون بالخبرة التي تؤهلهم للتمييز بين الجيد والردئ مما قد يجعلهم عرضة للابتزاز أو الاستغلال بشتى أنواعه².

. الاستعمال السلبي يطغى على الإيجابيات

لا ينكر عاقل أن الهواتف الذكية أصبحت الآن تلعب دوراً كبيراً في حياة الناس فقد أصبحت وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة ونتيجة لذلك أصبحت تنتشر بين الأطفال والمراهقين بشكل لافت وزادت المدة التي يمضونها مع تلك الأجهزة الأمر الذي دفع كثيراً من الأخصائيين وولاة الأمور لدق ناقوس الخطر من الآثار السلبية التي قد تترتب على هذا الاستخدام مطالبين بتقنيته.

ولا يخفي خبراء تربويون واجتماعيون تأييدهم للاستخدام المقنن لهذه الهواتف ويتحدثون عن فوائد ذلك إلا أنهم يحذرون في الوقت ذاته من الاستخدام المفرط له وآثاره السلبية على تركيبة الطفل النفسية والاجتماعية وصولاً لتسببه بأمراض نفسية وحتى عضوية.

وتكشف دراسة أجرتها مؤسسة " دوكمو اليابانية " المتخصصة بهذا النوع من الدراسات أن آخر مسح أجرته عام 2011 على أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و18 عاماً وأولياء أمور في خمس دول (اليابان ومصر والهند وتشيلي وباراغواي) أظهر أن 70

¹ . باسم علي حوامدة ، وسائل الإعلام والطفولة ، دار الجريد للنشر ، عمان ، ط2، 2016، ص 123.

² . ممدوح رضا الجندي ، وسائل الاعلام والطفولة ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015، ص 88.

بالمائة من الأطفال الذين شملتهم الدراسة يمتلكون هواتف نقالة مستقلة عن ذويهم¹.

وأظهرت أيضا أن لا علاقة لدخل الأسر ومستواها الاجتماعي بامتلاك الأطفال الهواتف الذكية وأن أكثر ما يستخدمه الأطفال بالهواتف هو الكاميرات بنسبة 51 بالمائة ومشغل الموسيقى 44 بالمائة ومشغلات أفلام الفيديو 26 بالمائة وأن الأطفال يستخدمون تطبيقات ووظائف هذه الهواتف بنسبة أعلى بكثير من آبائهم.

وعن علاقة الإنترنت بهذه الهواتف بينت الدراسة أن 40 بالمائة من الأطفال يستخدمونه من خلال هواتفهم مرة واحدة يوميا على الأقل والأكثر استخداما من قبل الأطفال هي شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 73 بالمائة وهي أعلى بكثير من أولياء أمورهم الذين تبلغ نسبة استخدامهم الهواتف للدخول لهذه الشبكات 43 بالمائة فقط.

الدراسة خلصت إلى أن هناك علاقة طردية بين استخدام الأطفال الهواتف الذكية وقلق أولياء أمورهم حيث بينت أن ما بين 70 بالمائة و80 بالمائة من الآباء يشعرون بالقلق الدائم من استخدام أطفالهم للهواتف الذكية إما لجهة الإفراط بالاستخدام أو المحتوى أو الكلف المترتبة على هذا الاستخدام².

المطلب الثالث : الأجهزة الحديثة تؤثر على نوم الأطفال

. الأجهزة الحديثة تؤثر على نوم الأطفال :

في العصر الحديث لم يعد استخدام الأجهزة الإلكترونية حكرا على البالغين فقط بل امتدت هذه الأجهزة إلى عالم الأطفال حتى دون علم آبائهم. وغالبا ما تؤثر على الصحة النفسية والجسدية للطفل في هذا الإطار استعرضت الكاتبة كريستينا روداكوفا - في تقرير نشره موقع آف بي الروسي - تأثيرات الأجهزة الحديثة على جودة نوم الأطفال³.

¹ . عبد الوهاب بوخوفة ، الأطفال والثورة المعلوماتية ، التمثل والاستخدام ، مجلة الاتحاد اذاعات الدول العربية ، العدد 2، تونس ، 2007، ص 73.

² . المرجع نفسه ، ص 74

³ . سناء الدويكات ، أثر التكنولوجيا على الأطفال ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، ج3، ع 1، 2017، ص99.

ووفقا للكاتبة فإن العديد من الأجهزة الإلكترونية أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الأطفال. وقد أعرب آباء عن مخاوفهم وقلقهم للاستخدام المفرط لهذه الأجهزة من قبل أطفالهم. كما يتساءل بعضهم حول مدى تأثير الإلكترونيات على الصحة النفسية والجسدية للطفل.

ويؤثر استخدام الأطفال للهواتف الذكية والأجهزة الرقمية لوقت طويل قبل خلودهم إلى النوم بشكل سلبي على جودة النوم ويقلص من عدد الساعات المخصصة للنوم وفي هذا الإطار أحال العديد من الآباء المخاوف التي تنتابهم بشأن الآثار السلبية إلى الأشعة الزرقاء التي تنبعث من شاشات الأجهزة الإلكترونية وذكرت الكاتبة -استنادا لنتائج مجموعة من البحوث أن الضوء الأزرق يعرقل عملية إفراز هرمون الميلاتونين الأمر الذي يتسبب في الإصابة بالأرق ويؤثر سلبا على جودة النوم وقالت إن العديد من شركات التكنولوجيا العملاقة مثل آبل وفيسبوك وغوغل- قدمت لوحات تحكم تسمح لمستخدمي الأجهزة الإلكترونية بالمراقبة والتحكم بعدد الساعات التي يقضونها أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية.

يذكر أن قادة شركات التكنولوجيا المشهورة عالميا قد نوا أبناءهم عن استخدام الأجهزة الإلكترونية. فقد مُنع ابن ستيف جوبز من استعمال آي باد كما حرم بيل غيتس أطفاله من استخدام الهاتف الجوال حتى بلوغهم سنا معينة¹.

وقالت الكاتبة إن المدير الحالي لشركة آبل ذكر أنه لن يسمح لابن أخيه بإنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لذلك من الضروري إيقاف عادة استخدام هذه الأجهزة قبل الخلود إلى النوم واستبدالها ببعض العادات المفيدة على غرار المشي أو قراءة كتاب.

. حماية الأطفال من خطر الأجهزة الإلكترونية :

نستعرض بعض النصائح التي ستسهل من انصراف طفلك عن تلك الأشياء الحديثة في معظم أوقات يومه.

¹. أبو الرب ، عمر محمد ، إلهام مصطفى ، المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، (35)، 2014، ص191.

-**الوقت والسن:** يمكن تحديد عدد الساعات القصوى التي يسمح فيها للطفل بمشاهدة التلفزيون أو بممارسة الألعاب الإلكترونية طبقا لعمره فقد أكدت الدراسات العلمية أنه لا يجوز للطفل الأصغر من 18 شهرا أن يتعرض لمثل تلك الأجهزة الحديثة تماما.

في الوقت الذي يمكن للطفل الذي يتراوح عمره ما بين الثانية والخامسة أن يستخدم تلك الأجهزة لمدة ساعة واحدة فقط يوميا تشمل مشاهدة التلفزيون وممارسة الألعاب أيضا بينما ينصح بترك الأطفال الأكبر يلعبون مثل تلك الألعاب لما لا يزيد عن ساعتين في اليوم الواحد لضمان عدم تأثرهم سلبيا بها¹.

- **خلق البدائل:** الاعتراض أو المنع وحسب لن يكون حلا مثاليا تماما بل سيمهد لحدوث الكثير من الصراعات غير المطلوبة الأفضل هو خلق بدائل أخرى لطفلك حتى يقوم بتقليل أوقات تعرضه لتلك الأجهزة دون غضبه لذا ينصح بتعويد الطفل منذ نعومة أظفاره على ممارسة بعض الرياضات الترفيهية كالسباحة أو الصيد أو تقوية المهارات الفنية لديه كالرسم والنحت.

- **إعطاء المثل والقدوة:** ليس من البديهي أن تلزم طفلك بالابتعاد عن استخدام الأجهزة الإلكترونية وانت تستخدمها طوال الوقت بل عليك أن تظهر أمامه كقدوة حتى يقلد ما تمارسه يوميا لذلك فالخروج كأُسرة واحدة دون أن يتم استعمال الأجهزة الإلكترونية طوال الرحلة سيكون أفضل مثل يقدم لطفلك لإقناعه بفكرتك.

- **المشاركة:** يجب أن يعرف طفلك أن الأجهزة الحديثة والإنترنت ليست فقط للترفيه بل يمكن من خلالها حصد معلومات عدة ومتنوعة بها الكثير من المتعة أيضا ولا تقل عن متعة اللعب وهو ما يتم من خلال مشاركته أوقات الاستخدام.

¹ . العنزي فهد ، وآخرون ، تأثير الأجهزة الذكية على أطفال الكويت ، الأنباء ، الكويت ، مستشفى الجهاز ، وزارة التربية والتعليم ، 2013 ،

- **الانتباه للمحتوى :** لابد أن يظل الطفل تحت المراقبة والملاحظة أثناء تصفح الإنترنت وحتى يبلغ التاسعة من العمر كما يجب أن يمنع تماما من ممارسة الألعاب المليئة بمشاهد العنف والدماء والتي لا تحفز إلا طاقات سلبية لديه من الصغر¹.

- **الأماكن :** تحديد أماكن بعينها مثل غرفة النوم وأوقات كفترات تناول الطعام بحيث لا يسمح فيها باستخدام تلك الأجهزة هي حيلة ذكية جدا لتعويد طفلك على عدم الإكثار من استعمال الأجهزة الإلكترونية لأوقات طويلة والأفضل هو عدم وضع جهاز الكمبيوتر أو أي جهاز آخر في غرفة النوم تماما.

- **مواقع التواصل الاجتماعي :** ينصح بعدم إشراك طفلك في مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يبلغ الـ12 من العمر بينما يصبح الأمر مطلوباً في سنوات المراهقة التي تتطلب إظهار شخصيته للجميع من حوله فيفضل حينها ألا تشارك معه تلك المواقع الشهيرة حتى يشعر بكامل حريته واستقلاليته من خلالها فهو أمر مطلوب جدا في هذا العمر.

. **التحذير:** في الوقت الذي يمكن لك أن تترك طفلك يتعامل وحده مع الإنترنت عليك أن تحذره من عدة أمور وتعلمه كيفية التعامل معها أيضا كالطريقة الأفضل للرد على تنمر الآخرين ضده في مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية حماية خصوصيته بها مع إعلامه بأن كل ما يقوله عبر الإنترنت يظل للأبد ولا يمكن تغييره حتى يحرص على عدم التفوه بأمور خاطئة عبر الشبكة العنكبوتية أبدا².

¹ . أبو الرب ، عمر محمد ، إلهام مصطفى ، مرجع سبق ذكره ، ص 195.

² .. باسم علي حوامدة ، مرجع سبق ذكره ، ص 130.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج أن الوسائل الإلكترونية حظيت بانتشار واسع أثرت على عدة مجالات ايجابا وسلبا ، فأصبحت كل المجتمعات تعيش ثورة تقنية معلوماتية ومهارات معرفية اختلفت على ما كانت عليه ، حيث لعب هذا الأخير دورا مهما وحيويا في حياة الانسان ، عمل على اتاحت الأدوات والوسائل الممكنة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول الجميع .

الفصل الثالث : القدرات التواصلية لدى الطفل

. تمهيد

. المبحث الأول: ماهية القدرات التواصلية لدى الطفل

. المطلب الأول: مفهوم القدرات التواصلية ومكوناتها

. المطلب الثاني: التواصل تاريخ ظهوره

. المطلب الثالث: وظائف القدرات التواصلية

. المبحث الثاني : أنماط القدرات التواصلية لدى الأطفال

. المطلب الأول: التواصل اللفظي وأنماطه

. المطلب الثاني: التواصل غير اللفظي وأنماطه

. المبحث الثالث: أشكال ودوافع التواصل لدى الأطفال

. المطلب الأول: أشكال التواصل لدى الأطفال

. المطلب الثاني: دوافع التواصل لدى الأطفال

تمهيد:

تعتبر القدرة التواصلية من أهم المهارات التي تؤثر على نمو وتطور الطفل ، والتواصل بين المجموعات البشرية لم ينقطع على مر الزمن ، ولكنه في العصر الحاضر أكثر وأعرض وأعمق ، وذلك بفضل ما توصلت له الحضارة من أسباب والتقدم والرقي ، مما يعني ان الإنسان يجد نفسه مضطرا بين حين وآخر إلى التفاهم مع الآخرين . وعليه سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى ماهية القدرات التواصلية لدى الطفل من خلال التطرق إلى ما يلي :

. المبحث الأول : ماهية القدرات التواصلية لدى الطفل .

. المبحث الثاني : أنماط القدرات التواصلية .

. المبحث الثالث : أشكال ودوافع التواصل لدى الأطفال

المبحث الأول : ماهية القدرات التواصلية لدى الطفل

المطلب الأول : مفهوم القدرات التواصلية ومكوناتها

. القدرات التواصلية :

أول من استعمل هذا المصطلح هو العالم الاجتماعي "ديل هايمز" حين رأى فكرة تشومسكي عن "القدرة" محدودة غير شاملة لأن هذه الفكرة عن "الابداع المقتن" في وصف اتقان الأطفال في الثالثة والرابعة للقواعد النحوية لم تفسر القواعد الوظيفية والاجتماعية للغة ، فالقدرة الاتصالية إذن هي العنصر الذي نستطيع به أن تنقل الرسائل ، وتفسيرها وتتفاوض مع الآخرين في سياقات محددة وقد ذكرت سافينيون أن القدرة الاتصالية ليست مسألة مطلقة بل هي نسبية تستند إلى تعاون كل الأطراف وهي كذلك ليست مقصورة على الفرد منعزلاً عن الآخرين ، كما جاء عند تشومسكي في كتاباته الأولى لكنها خاصية ودينامية تربط بين الأفراد ، ولا يمكن فصيحها إلا عند تحققها من شخصين في حالة خطاب ¹.

إن الإنسان يحمل بداخله قدرة وهبها الله له ، تدفعه إلى التقدم والارتقاء ومواجهة مواقف الحياة والتكيف بها ومنها ، والطفل يحتاج لمن يقوم هذه القدرة فيه.

1 . مفهوم القدرة التواصلية :

أ/ . لغة : نجد " القاف والبدال والراء أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته ، فالقدر : مبلغ الشيء ، يقال قدره كذا ، أي مبلغه " ².

عرف ابن منظور القدرة " القدرة والاقتدار على الشيء : القدرة عليه ، والقدرة مصدر قولك قدر على شيء قدرة أي ملكة فهو قادر وقدير ، واقتدر الشيء : جعله قدرًا. ³

¹ . حلمي خليل ، اللغة والطفل ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، 1986 ، ص 48.

² . سمير جعفر علوي ، اسماعيل محمد ، قضايا وإشكالات في تدريس اللغة العربية وثقافتها للناطقين بغيرها ، رؤية لسانية ، ص 68.

³ . ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، ج 7 ، القاهرة ، 2003 ، ص 33.

ب/. اصطلاحا :

تشير إلى قدرة المتحدث على انتاج خطاب وفهمه ،، وتكييفه بشكل يتناسب والمواقف التواصلية ، مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة السياق " العوامل الخارجية " (الزمان والمكان وهوية المشاركين في العملية التواصلية والعلاقات التي تربطهم ...) والأعراف والعادات الكلامية في المجتمع .¹

وجاء أيضا في تعريفها أنها " مجموعة من الملكات أو الطاقات تفعل وتتفاعل في عمليتي إنتاج الخطاب وفهمه وفقا للموقف التخاطبي ونمط الخطاب مريحة بذلك التواصل بين مستعملي اللغة الطبيعية ".²

يرى "دليل هايمنز" أن القدرة التواصلية تتضمن كل قواعد التواصل وبفضلها يتمكن المتكلم من الحكم على جملة من جمل اللغة أو قطعة من قطعها ، انطلاقا من الاختيارات الأربعة الآتية :

. الاختيار الأول : إنتاجية اللغة (هل هي صحيحة نسقيا) .

. الاختيار الثاني : المتعلق بعوامل لسانية نفسية من قبيل قصور الذاكرة وقوة أو ضعف الإدراك .

. الاختيار الثالث : العلاقة بين الجمل وسياق وردودها .

. الاختيار الرابع : يتعلق بوعي المتكلم وذلك معناه ان القدرة التواصلية ارتبطت أساسا بالقدرة على إنتاج اللغة وفهمها والحكم على صحتها .³

2/. مكونات القدرة التواصلية :

تتكون القدرة التواصلية من منظور النحو الوظيفي من خمس ملكات هي الملكة اللغوية والمنطقية والمعرفية والاجتماعية والادراكية والذي يفترض أن تتوفر عند مستعملي اللغات الطبيعية وأن تشكل هذه الطاقات

¹ . مليطان محمد ، نظرية النحو الوظيفي ، الأسس والنماذج والمفاهيم ، ص 116 .

² . المتوكل أحمد ، اللسانيات الوظيفية بين النمطية والكلية ، ص 19 .

³ . د. رضا الكشو ، من إشكاليات القدرة التواصلية ، مجلة اللسانيات العربية ، العدد 3، مارس 2016، ص 192 .

قدرتهم التواصلية ، مما يؤهلهم للتواصل فيما بينهم لغويا ،ومن أجل فهم طبيعة هذه القدرة وتحديد مكوناتها لجأ " ديك " لبناء عرف (بنموذج مستعملي اللغات الطبيعية) ندرجها كالآتي :¹

. **الطاقة اللغوية :** هي التي تمكن مستعمل اللغة لطبيعة من إنتاج اللغة وتأويلها صحيحا مهما اتسمت بالتعقيد ، ومهما اختلفت الأوضاع السياقية المذكورة فيها .

. **الطاقة المعرفية :** هي التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من صياغة معارفه في صور لغوية مناسبة وفق قاعدة معرفية منظمة .

. **الطاقة المنطقية :** هي التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من فهم واستخلاص معلومات جديدة غير مصرح بها من معلومات مصرح به .

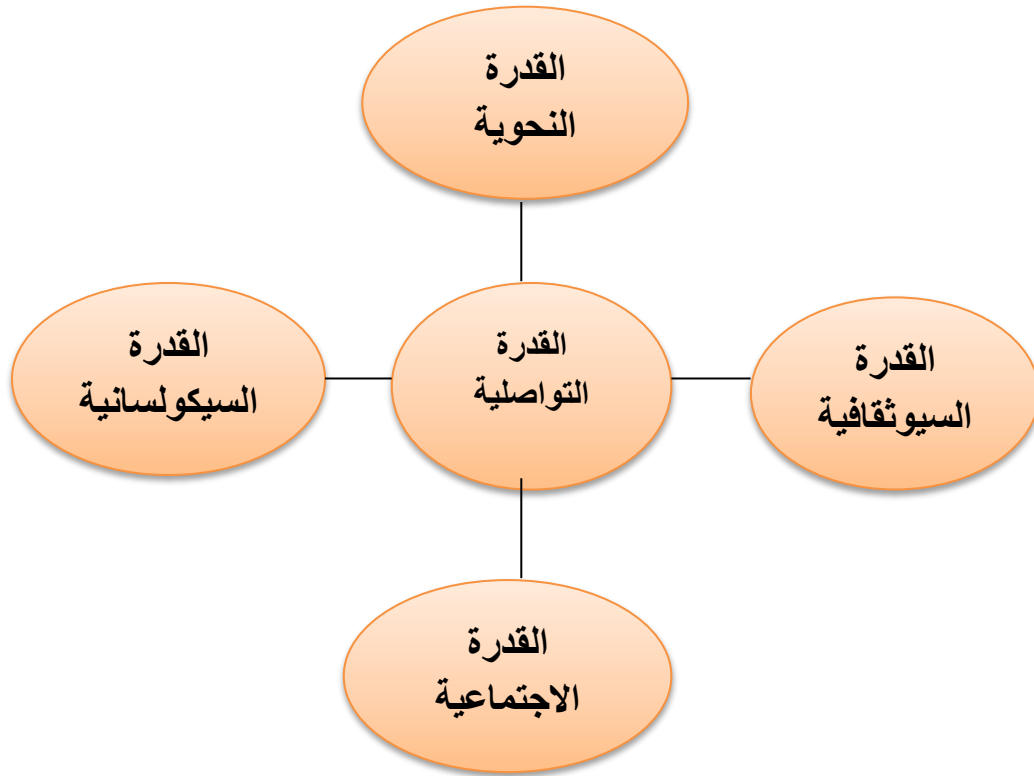
. **الطاقة الإدراكية :** هي التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من إدراك العالم الخارجي بواسطة عمليات إجرائية متداخلة من سمع وبصر ولمس وشم وذوق ، ثم ذهنية من أجل إنتاج العبارات وتأويلها ، ثم تعبيرية كحركات الجسد وتأويلها أثناء عملية التواصل .

. **الطاقة الاجتماعية :** هي التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من إنتاج وتأويل العبارات مما يتناسب مع ظروف وأوضاع المخاطبين الاجتماعيين .

. **الطاقة التخيلية :** لاتعد هذه الطاقة ضمن النموذج المصاغ من طرف "ديك" ، بل من إضافة البوشيخي العالم اللغوي المعرفي الذي أراد صوغ طاقة تعمل على تفسير قدرة المتكلم على إنتاج بيانات لغوية وفهمها وذلك على اعتبار أن الطاقات الأخرى تقصر على تفسير لبنات اللغوية فقط ، ويعرفها البوشيخي كالآتي :
الطاقة التخيلية هي التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من اختلاف صور افتراضية تنتمي إلى أحد العوامل الممكنة ومن بناء وقائع متحيلة تنتمي إلى أحد العوالم الخيالية لتحقيق أهداف تواصلية محددة .²

¹ . الشويخي عز الدين ،التواصل اللغوي ، مقارنة لسانية وطبيعية نحو نموذج مستعملي اللغات الطبيعية ،ص 92.

² . المرجع نفسه ، ص 93.



. الشكل رقم 01: يوضح مكونات القدرة التواصلية لدى هايمز¹

المطلب الثاني : التواصل وتاريخ ظهوره

1/. مفهوم التواصل :

أ/. المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب لابن منظور "وصل : وصلت الشيء وصلا وصلة ، والوصل ضد الهجران ، ابن سيدة : الوصل خلاف الفصل ، وصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة ، الأخيرة عن ابن جني قال : لا أدري أمطرده هو أم غير مطرد ، قال : وأظنه مطردا كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بأن المحذوف إنما هي الفاء التي هي الواو ، وقال أبو علي : الضمة في الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ

¹ . د. رضا الكشوش ، مرجع سبق ذكره ، ص 200.

كشذوذ حذف الواو في يجد ، ووصله كلاهما : لأمه ، وفي تنزيل العزيز : ولقد وصلنا لهم القول ، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض ، لعلهم يعتبرون ، واتصل الشيء لم ينقطع " ¹ .

أما في القاموس المحيط للفيروز آبادي " وصل الشيء وصلا وصلة ووصلة : لأمه وكل ما اتصل بشيء ما فما بينهما وصلة " ² ، أي أنه العلاقة التي لا تهدف إلى الفصل بقدر ما تسعى إلى تحقيق العلاقات فيما بين العناصر .

والتواصل مشتق من فعل تواصل ويفيد المشاركة مادام الفاعل أكثر من فرد واحد ، فالتواصل يكون فيه المرسل مستقبلا والمرسل إليه منفعلا ، ويفيد هذا المعنى أن المبادرة والمشاركة تأتي من طرفين معا المرسل والمرسل إليه ³ .

ب/. المفهوم الاصطلاحي :

التواصل هو الابلاغ والاطلاع والادخار ، أي نقل " خبر ما " من شخص إلى آخر وإخباره به وإطلاعه عليه ، ويعني بالتواصل إقامة علاقة مع شخص ما كما يشير إلى فعل التواصل إلى تبليغ شيء ما إلى شخص ما ⁴ .

ويدل مصطلح التواصل حسب طه عبد الرحمان على ثلاث معان متميزة فيما بينها :

. أولها : نقل الخبر واصطلاح على تسميته بالوصل .

. ثانيها : نقل الخبر مع اعتبار مصدره الذي هو المتكلم وأطلق عليه اسم الايصال .

. ثالثها : نقل الخبر مع اعتبار مصدره الذي هو المتكلم ومقصده هو المستمع ، وقد أطلق عليه اسم الاتصال

¹ . محمد مكرم أبو فضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، ج 11 ، ط 3 ، دار صادر ، بيروت ، 1994 ، ص 726 .

² . مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، قاموس المحيط ، تر: محمد البقاعي ، ج 4 ، د ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2005 ، ص 66 .

³ . نور الدين رايس ، نظرية التواصل واللسانيات الحديثة ، ط 1 ، عالم الكتب الحديث ، المغرب ، 2007 ، ص 20 .

⁴ . سالم معوش ، سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية ، مقال في ملتقى دولي ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2005 ، ص 16 .

ومن التعاريف التي قدمت لمفهوم التواصل من ترى أنه " عملية لغوية تتم بين شخصين أو أكثر بدافع الاخبار ، أو الاستخبار أو الأمر أو النهي ... أو لمجرد ربط علاقة اجتماعية ، وذلك في إطار تبادل كلامي قد يطول وقد يقصر ¹ .

2/. تاريخ ظهور التواصل :

لاشك بأن درجة ظهور تواصل الطفل مع أقرانه وتطوره يختلف عن ظهور تواصله مع الكبار إذ تمكن علماء نفس الطفل من تحديد الزمن التكويني الأولي لحاجة الطفل للتواصل مع أقرانه وظهرت تلك النتائج وكأنها مختلفة كل الاختلاف عن ميدان التواصل مع الراشدين.

أنه إذا كانت الحاجة للتواصل مع الكبار تتكون (liseina) لقد برهنة عالمة نفس الطفل خلال الشهرين الأوليين من حياة الطفل، فإن استخدام المحددات الأربعة (تاريخ ظهور التواصل، الحاجة للتواصل مع الأقران، دوافع التواصل الأساسية، وسائل التواصل) التي تدل على تكوين الحاجة التواصلية بميدان تواصل الطفل مع أقرانه كشفت عن تكوين تلك الحاجة في العام الثالث من حياة الطفل ² .

لقد أثبتت الدراسات التجريبية على وجود مراحل لتكوين الحاجة التواصلية مع الإقران :

. العام الأول : لا توجد عند الطفل أية حاجة للتواصل مع أقرانه ، بل لوحظ فقط اهتمام بالأطفال الآخرين وعلاقات عاطفية إيجابية تجاههم .

. العام الثاني : يلاحظ تكوين بدائي للتواصل مع الأقران وتصبح علاقة الطفل مع قرينه غير ثابت .

. العام الثالث: مرحلة الظهور الحقيقي لحاجة الطفل للتواصل مع أقرانه والتكيف مع نشاط هذه الحاجة، وتصبح العلاقة الذاتية تجاه أصدقائه مستقرة وثابتة ³ .

¹ . محمد الاخضر الصبيحي ، التواصل اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية بالطور الثالث من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 1988، ص 35.

² . مصطفى حجازي ،الاتصال الفعال والعلاقات الانسانية في الإدارة ، د ط دار الطليعة ، بيروت ، 1982، ص 14.

³ . شيباني الطيب ،استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية ، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2010، ص 26.

المطلب الثالث : وظائف القدرات التواصلية

1. وظائف القدرة التواصلية :

للقدرة التواصلية وظائف عديدة ومتنوعة حددها دوغلاس في ستة وظائف بدءاً من الوظيفة النفعية والتقنية ، إضافة للوظيفة الدلالية والتفاعلية للغة ، الوظيفة الشخصية وأخيراً الوظيفة الاستكشافية وتفصيلها في الآتي :

1/. الوظيفة النفعية :

هي التي تؤدي إلى تحديد البيئة واحداث أشياء معينة .

2/. الوظيفة التقنية :

هي التي لها الأحداث اللغوية مثل تعيين قواعد المقابلات بين الناس وتقنين الموافقة وتقنين الرضا وضبط السلوك ووضع القوانين والقواعد .

3/. الوظيفة الدلالية للغة :

تستعمل لإصدار الجمل الخبرية وإيصال الحقائق والمعارف وتفسير أو تقرير أي حقيقة كما تراها أو تدركها

1.

4/. الوظيفة التفاعلية :

هذه الوظيفة تستعمل في التواصل الاجتماعي خاصة في اللهجات المهنية ، ويتطلب الاتصال التفاعلي فيه معرفة الأفراد بالكلمات الدارجة واللهجات العملية والخاصة وأساليب المدح وكذا أساليب التعامل اللطيف²

5/. الوظيفة الشخصية :

يستخدمها المتحدث للتعبير عن مشاعره وعواطفه وشخصيته وانعكاسات مستوى تفكيره.

¹ . بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ص 71.

² . نجوى فيران ، آليات بناء الكفاية التواصلية للمعلم ضمن المنهج التواصلية في تعليمية اللغات ، مجلة تعليميات ، مجلد 01، العدد 03، جانفي 2020، ص 16.

6/. الوظيفة الاستكشافية :

تتضمن استخدام اللغة لاكتساب المعرفة إذ يعبر عنها على شكل أسئلة تقودنا للإجابات .¹

المبحث الثاني : أنماط القدرات التواصلية لدى الأطفال

المطلب الأول : التواصل اللفظي وأنماطه

أولاً : مفهوم التواصل اللفظي

هو التواصل الذي تستعمل فيه اللغة كأداة للتبليغ والتفاهم بين التفاهم بين المرسل والمرسل إليه . ويتكون التواصل اللفظي من وحدات صوتية وتركيبية ومعجمية (أصوات ومقاطع وكلمات وجمل.... إلخ)، ويعتمد هذا النوع من التواصل على القناة الصوتية السمعية ، أي أنه يعتمد أساساً على اللغة الانسانية . وقد حظي هذا النوع من التواصل باهتمام الباحثين ، خاصة في مجال تعليمية اللغة ، لأن التفاعل الذي ينشأ بين المعلم والمتعلمين يكون بواسطة التلفظات اللغوية .²

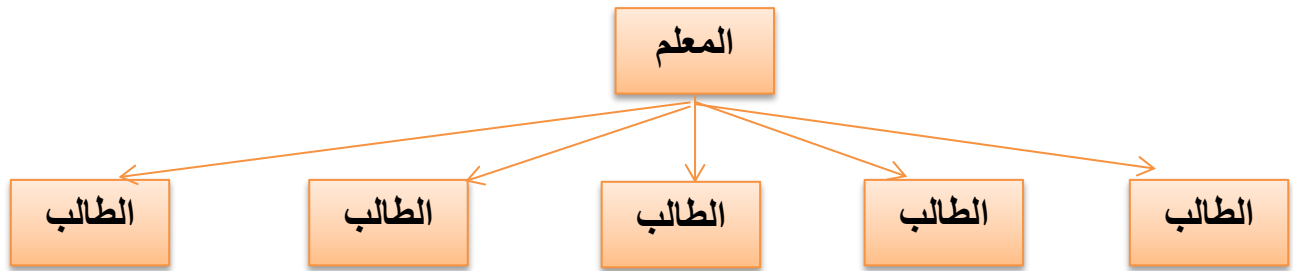
ثانياً : أنماط التواصل اللفظي :

1/. نمط التواصل اللفظي وحيد الاتجاه : في هذا النمط يعتبر المعلم هو المحور الرئيسي للموقف التعليمي ، دون أي مشاركة بين المعلم والطالب أو بين الطلاب وبعضهم البعض ، وهذا النمط التواصلية أقل الأنماط من حيث الفعالية يتخذ فيه الطالب موقف سلبي ، بينما يتخذ المعلم موقف إيجابي ، وهذا النمط يشير في جوهره إلى الطريقة التقليدية التي تكون فيها حصيلة التعلم مجرد حقائق ومعارف يستوعبها الطلاب دون النظر إلى جوانب التعلم

الأخرى

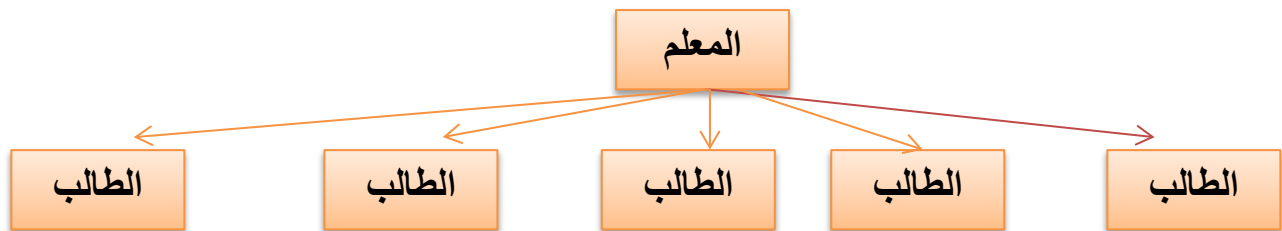
¹ . إيمان محمد الحلاق ، المنهج التواصلية في تعليم اللغات العربية نموذجاً ، كلية الآداب والعلوم ، يونيو ، 2017 ، ص 127.

² . جميل حمداوي ، التواصل اللفظي في المجال البيداغوجي والديداكتيكي ضمن كتاب اللغة والتواصل التربوي الثقافي مقارنة نفسية تربوية ، ط1، مطبعة النجاح الجديدة ، المغرب ، 2008، ص 61.



. الشكل رقم 02: نمط التواصل اللفظي أحادي الاتجاه

2/. نمط التواصل اللفظي ثنائي الاتجاه : يعتبر هذا النمط أكثر تطوراً من النمط الأول وذلك لأنه لا يركز تركيزاً كلياً على المعلم ، بل يعطي فرصة للطلاب لمشاركة المعلم ، كما يسمح المعلم أن ترد استجابات من الطلاب ، ففي بعض الأحيان يريد المعلم أن يتأكد من أن ما قاله قد وصل إلى عقول الطلاب ، ولذلك يقوم المعلم بتوجيه بعض الأسئلة للطلاب ليتأكد من مدى استفادة الطلاب مما قال ، ويقوم بمعالجة نواحي القصور التي تناولها أثناء الشرح ، أي أن هذا الاتصال ليس من أجل دفع أو زيادة التفاعل مع الطلاب ولكن الغرض منه التأكد من صدق ما قاله لدى الطلاب ، وهذا النمط لا يسمح بحدوث تفاعل بين طالب وآخر ، ولكن الاتصال يكون بين المعلم وطالب ثم ينتقل المعلم إلى طالب آخر وهكذا أي أن المعلم ما زال هو محور الاتصال وإن استجابات الطلاب هي مجرد تدعيم لسلوك المعلم في التدريس التقليدي¹.

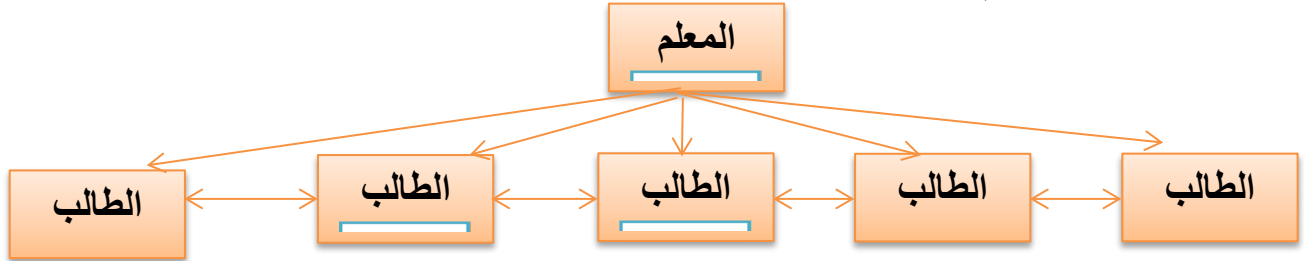


. الشكل رقم 03: نمط التواصل اللفظي ثنائي الاتجاه

3/. نمط التواصل اللفظي ثلاثي الاتجاه : في هذا النمط يسمح للمعلم بالمناقشة بينه وبين الطلاب وبعضهم البعض ، أي أنه يتيح فرصة للطلاب للتعلم من بعضهم البعض ، بهذا فالمعلم ليس هو المصدر الوحيد للتعلم ولكنه يسمح بتبادل الخبرات بين الطلاب ، ويعتبر هذا النمط أكثر تطوراً من النمط

¹ . فهد خليل زايد ، أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال ، دار ياقا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ن 2003 ، ص 94.

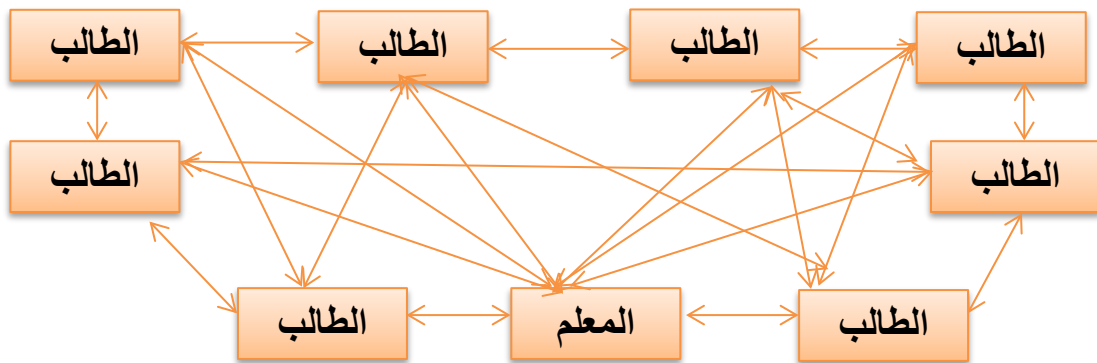
الثاني ، حيث إن المعلم يناقش طلابه ليتأكد من أن ما قاله له صدق لدى الطلاب ، وفي نفس الوقت يتيح فرصة للطلاب للتعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر بأسلوب سهل ومختصر ، وكلها مهارات الطلاب في حاجة إليها .¹



. الشكل رقم 04: نمط التواصل اللفظي ثلاثي الاتجاه

4/. نمط التواصل اللفظي المفتوح والهادف : إن هذا النمط ينشأ من النمط الثالث ولكن تزداد فيه فرص الاتصال بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض بصورة أكثر ، ويقوم المعلم بدور الخبير والموجه للتفاعل داخل حجرة الدراسة ، وهذا بذلك يختلف عن النمط الثالث حيث كان الاتصال فيه محدودا مع بعض الطلاب ، أما في هذا النمط فهناك فرصة للطلاب للتكيف مع المجموعة ، حيث تتم مناقشة المشكلات ، ووضع الحلول والتعبير عن الآراء والأفكار ، أي جعل من الطالب متعلما نشطا ، كما تجعل الجو

الاجتماعي جوا تعاونيا يقل فيه تسلط المعلم .²



. الشكل رقم 05: نمط التواصل اللفظي المفتوح والهادف

¹ . محمد عبد الفتاح رضوان ، الاتصال اللفظي وغير اللفظي ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، ط2، 2012، ص16.

² . محمد حسن غانم ، فن قراءة لغة الجسد ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 2014، ص17.

المطلب الثاني : التواصل غير اللفظي وأنماطه

.أولا : مفهوم التواصل غير اللفظي

تستعمل لفظة التواصل غير اللفظي للدلالة على الحركات وهيئات وتوجيهات الجسم على خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية ، بل كيفية تنظيم الأشياء والتي بفضلها تبلغ المعلومات ¹.

وقد يستعمل الإنسان طرقا غير لغوية لنقل المعلومات ، حتى إنه قد يهمل الطرق اللغوية ويكون هذا الاستعمال في التواصل الاجتماعي خاصة ، حيث لا يعول الفرد على " ما يقال " وعلى ما توحى به لغة الجسم ، ويحدث هذا النوع من التواصل بين أصحاب اللغة بطريقة دقيقة لاشعورية ، إذ تقتضيه الثقافة المشتركة بينهم . ويتفق أفراد المجتمع على الرموز المستخدمة في التواصل اللفظي ، إذ تتميز كل لغة وكل ثقافة بلغة جسم خاصة يستخدمها أهلها بطريقة مفهومة ².

. ثانيا : أنماط التواصل غير اللفظي :

يمكن الحديث عن أنماط التواصل غير اللفظي وهي كالاتي :

1/. **التواصل البصري** : إن التواصل البصري الجيد ليس هو تلك النظرة الجامدة أو التي لا معنى لها ، ولكنه تلك النظرة المحفوفة بالانتباه التي يوصل بها الطفل رسالة لوالديه مفادها : " أني أهتم بك وأنصت إليك وأتعاطف معك ، وأحرص على مساعدتك ".

2/. **لغة الجسم** : إن وضع الجسم وتوجهه يمكن أن يشجع أو يثبط من التفاعلات الشخصية فحركة الجسم قليلة إلى الأمام مع التواصل البصري تستقبل من قبل الطفل بإيجابية ، لأنها توصل له رسالة تتضمن الاهتمام به.

¹ . بيير برو ، السيماء ، تر: أنطوان أبي زيد ، ط1 ، منشورات عويدات ، بيروت ، لبنان ، 1984، ص122.

² . دوجلان براون ، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان ، د ط ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1994، ص257.

3/. **المسافة الشخصية :** إن المسافة الشخصية والقرب الجسدي بين الطفل ووالديه تؤثر أيضا في التواصل ، وفي هذا الصدد تشير الدراسات إلى أن اللمس يجعل الطفل يشعر بالرغبة في الانفتاح والمشاركة . فقد أوضحت دراسة كل من دريسكول ونيومان سيلز أن اللمس يدل على كفاءة العلاقة .

4/. **النغمة الصوتية :** إن النغمة الصوتية تعد جانبا آخر من جوانب المعبرة عن الاهتمام في أثناء التواصل ، وتعبّر عن قوة العلاقة بين الوالدين والطفل ، فنغمة الصوت الدافئة السارة التي تعكس روح الدعابة تدل بوضوح على الاهتمام والرغبة في الاستماع إلى الآخرين ، كما أن طبقة الصوت وحجمه ومعدله وتعمل على نقل الكثير من المشاعر بين الطفل ووالده .¹

5/. **المسلك اللفظي :** إذ يفترض أن يتحدث الوالدان في الغالب معا بطريقة سليمة بعيدة عن الإطالة أو تقطيع كلام الطفل أو السخرية والاستهزاء منه .

6/. **الصمت :** يعد الصمت من الفنيات التي لا يمكن تعليمها كإحدى المهارات الأساسية لأفراد الأسرة ، والذي يساعد على التواصل الجيد ، كما إن الصمت مرغوب في أثناء الحديث فعلى أفراد الأسرة تبادل الحديث والصمت معا ، وليس المقصود بالصمت الذي يوقف التواصل ، ولكنه الذي يصل ما بين جزء من حديث وجزء آخر .

7/. **الانصات (الاستماع) :** ويعد الإنصات أيضا من أنماط التواصل الأساسية التي يمكن تعليمها للطفل ، فمن خلاله يمكن للطفل نقل رسالة الآخرين بأن ما يقوله موضع اهتمام منه وأنه كطفل مقبول له .²

¹ . الضبع ثناء ، أمين سهير ، فاعلية برنامج أنشطة تربوية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والانطواء ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ، 132(1)، 2008، ص 291 293.

² . فاطمة الزهراء صادق ، التواصل اللغوي وظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة ، جامعة سيدي بلعباس مجلة الأثر ، العدد 28، جوان 2017، ص 57.

المبحث الثالث : أشكال ودوافع التواصل لدى الأطفال

المطلب الأول : أشكال التواصل لدى الأطفال

. أشكال تواصل الأطفال مع أقرانهم :

. أولاً : التواصل الانفعالي العملي عند الأطفال بأقرانهم (3 . 4) سنوات

تعتبر الفترة العمرية الممتدة من سنتين إلى أربع سنوات من حياة الأطفال المرحلة الأكثر بساطة للتفاعل التواصلية مع بعضهم البعض، إنها فترة تعزيز تلك التغيرات التي حدثت في العام الثاني، كما يحافظ في الوقت نفسه على محتوى الحاجة التواصلية وفق النمط الذي تشكل في العام نفسه ، إذ ينتظر الطفل من قرينه أن يشاركه في لعبه ويتوق إلى التأكيد الذاتي .

لدى الطفل حاجة أن ينضم الصديق إلى لعبه، والتواصل معه، ويحتل الدافع العملي مكانة سائدة في إطار أشكال التواصل البدائية مع الأقران، ولكن هذا الكلام يمكن أن يطلق بدرجة من التحفظ ، كما تبرز خاصية أخرى للدافع العملي تتلخص في اهتمام كل مشارك بالتواصل بجذب الاهتمام قبل كل شيء إلى الذات والحصول على تقييم لأفعاله وتصرفاته.

أن السمة المميزة عند كل الأقران تتمثل في إنصاتهم وإصغائهم لشريكهم بصورة قليلة ، لكن لديهم رغبة في إظهار وإبراز ذواتهم، إضافة لذلك لديهم رغبة للتكيف والتوافق لاهتمامات الأصدقاء وأفعالهم¹ . إذاً فالنشاط الرئيس بالنسبة للأطفال هو النشاط العملي حيث ينحصر تفاعلهم في المشاركة في عملية النشاط ، أما فيما يتعلق بنتيجة ذلك النشاط فإنها تختفي تماماً من الصورة .

ولا يزال الشكل الأول من تواصل الأطفال مع بعضهم البعض يحتل مكانة متواضعة في نشاطهم الفعال، حيث لا يزال يلعب الأطفال بمفردهم ولمدة طويلة، ويعلقون على أفعالهم وسلوكياتهم، زد على ذلك فإن الأدوات والأحداث في الألعاب مازال ضعيفة وتمثل السلوكيات والأفعال العاطفية الصاخبة مع الأقران أحداثاً قصيرة للانخراط في اللعب الودي بجانب بعضهم البعض، كما يحصل هناك انقطاع في اللعب لفترة زمنية

¹ . محمد إسماعيل علوي ، التواصل الانساني ، دراسة لسانية ، بلا طبعة ، الأردن ، دار كنوز المعرفة ، 2012، ص 112.

قصيرة، لكن هذا التوقف مهم للأطفال بهدف مراقبة ما يفعله الآخرون، واختبار ردود أفعالهم فيما يتعلق بقيمة الأفعال الشخصية، وبعد ذلك ينصرف الأطفال من جديد لينغمس كل منهم بعالمه الخاص.¹ يستخدم الأطفال في تواصلهم مع أقرانهم نفس الوسائل التي استخدموها في تفاعلهم مع الراشدين، حيث يفضل الأطفال في عمر الثانية والثالثة بشكل واسع الإشارات والتعبيرات الإيمائية، والتصعيرات الوجهية والحدية .

لقد أصبح واضحاً أن العمليات المادية- العملية تشغل مكانة كبيرة عند الأطفال الذين يعانون من ضعف في نموهم اللغوي ولا يوجد التواصل اللفظي بالنسبة للعمر الممتد من الثانية حتى الثالثة إلا بصورة ضحلة، ليصبح هذا التواصل ملموساً عند أطفال الثالثة والرابعة . ويتوافق كلام الأطفال غالباً بإشارات وإيماءات وتصعيرات وجهية وحدية الوقت الذي يحافظ على درجة مرتفعة من الواقعية .

إن الأطفال في العمر المتراوح ما بين الثانية والرابعة غير قادرين على التفاهم مع بعضهم البعض وهذا يبدو واضحاً من خلال مشاهداتنا كيف يحاول طفلين التعلق بدمية ويجهد كل منهما بجذبا إليه وهما يصرخان، أنهما يبدوان وكأنهما ينظران إلى بعضهم البعض لكن حقيقة الأمر أنهما لا يريان ولا يصغيان لبعضهما البعض²، ويبرز شكل التواصل التكويني عند أطفال ما قبل العمر المدرسي : المرحلة الممتدة من (2.3) سنوات .

المرحلة الممتدة من (3.4) سنوات .³

1. خلود جبار، السيماء والتواصل الاجتماعي، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد 24. 25، 30 سبتمبر 2014، العراق، ص 205.

2. حياة طكوك، التواصل اللغوي وانهاش اللغة العربية، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد الصديق يحيى، جيجل، مجلة إشكالات، مجلد 7، العدد 2، 2017، ص 246.

3. نيفين حسين عبد الله، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحدين، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2011، ص 87.

لاشك بأن تفاعل الأطفال في العمر الممتد من 1 . 4 سنوات يحتاج إلى تقويم وتصويب من قبل الراشدين وبشكل متواصل، فالطفل يشارك في التواصل مع الكبار من أجل اكتساب وإتقان أساليب كثيرة، لكنه يسعى للتواصل بأقرانه لأن جماعة الأقران مدرسة حياتية يتعلم منها الطفل الكثير.

لقد كان الاستخفاف بتواصل الأطفال مع بعضهم البعض خطأً كبيراً، إذ يشعر الطفل نتيجة احتكاكه بأقرانه أنه إنسان طليق، وأنه يتساوى معهم، كما تتوفر له الفرصة للتعرف على نقاط قوته ومكامن ضعفه وعيوبه وذلك بفضل مقارنة ذاته بذوات الآخرين، من هنا نلاحظ اهتمامه بقرينه وانجذابه إليه بشكل كبير في حالة استعداد القرين وميله للمشاركة في اللعب، كما تساعد خصائص الشكل التواصلية مع الأقران على تنمية مبادرة الأطفال بشكل واسع، وكذلك على إثراء كبير لميدان انفعالات الطفل " الايجابية والسلبية " وإدخال تعبيرات أكثر وضوحاً.¹

إن الاهتمام بهذه القضية يساعد على تكوين الوعي الذات وتكوين أسس شخصية الأطفال.

. ثانياً : التواصل المواقفي العملي عند أطفال (4 . 6) سنوات بأقرانهم

يعتبر هذا الشكل من التواصل مثالياً بالنسبة لمرحلة الطفولة ما قبل المدرسية، إذ يبدأ الطفل في استمالة القرين في السنة الرابعة إلى التواصل في الوقت الذي يزداد دور تواصل طفل الرابعة بأقرانه بشكل واضح بالنسبة لمختلف نشاطاته، وهذا يرتبط بتبدلات رئيسة بالنسبة لنشاط أطفال ما قبل المدرسة - لعب الأدوار المركزة حول موضوع ما- والتي تبلغ أوجها في العمر ما بين الرابعة إلى السادسة ويكتسب هذا الموضوع دقة إذ تظهر هناك أحداث مكتملة ترتبط بعضها ببعض بشكل وثيق الصلة، لكن المسألة الجوهرية تتلخص في أنه بدءاً من الرابعة يصبح لعب الأدوار ذا طابع جماعي، فالتواصل مع الأقران في نطاق اللعب الجماعي له شكلين :

. تواصل الشخصيات (العلاقات المشخصة).

. تواصل اللعب (علاقات الأطفال في موقف اللعب).

¹ . نور الدين رايض ، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل ، بلا طبعة ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، 2014 ، ص 22.

إن هناك تداخلاً في هذين الشكلين، لكن الذي يحدد درجتهما هو مقدرة الأطفال على تنمية التصور المضموني للأحداث المختلفة.¹

إن تكرار اللعب يدرّب الأطفال على ضبط علاقاتهم الحقيقية ويقوي مواقف لعب الأدوار وينظمها بشكل جيد، ويكتسب تواصل الطفل بأقرانه أهمية خاصة بعد الرابعة من العمر حيث يحتل مكانة متميزة وسط نشاطات الطفل الأخرى مقارنة بما كان في المرحلة إلى ضبط التعاون الفعلي (العملي) فيما بينهم، ويمثل هذا الاتجاه محتوى أساسياً بالنسبة لحاجاتهم التواصلية. لابد من التأكيد، وقبل كل شيء، على الاختلاف الموجود بين التعاون والمشاركة فأثناء التواصل الانفعالي العاطفي - العملي يقوم الأطفال بنشاط ما وهم في حالة تجاور، فمن النادر حدوث تلامس مع بعضهم ولو بشكل سطحي.

نقصد بالتواصل المماثل مصطلح (المشاركة)، وفي إطار التواصل الواقفي.

العملي يقوم أطفال ما قبل الطفولة المدرسية بأفعال مشتركة، إنهم يتعاونون بشكل وثيق رغم أن كل واحد من الأطفال ينفذ شيئاً ما أو عملاً ما بصورة فردية، غير الأطفال يجتهدون في توحيد أفعالهم بغية بلوغ أهدافاً مشتركة إننا نطلق على هذه التوصلات مصطلح التعاون.²

إن الانتقال من المشاركة إلى التعاون يعتبر تقدماً ملحوظاً بالنسبة لتواصل الطفل مع أقرانه وبالطبع فإن تعاون الأطفال مع بعضهم البعض يختلف عن تعاونهم مع لكبار، فهنا تصطبغ مشاركة الكبير بطابع هادف وموجه للنشاط المشترك، أما التعاون مع الأقران فإن الأهمية الرئيسة تنتقل من نتيجة هذا النشاط إلى عملية التعاون.

تتمثل الدوافع العملية لتواصل الأطفال بالحاجة إلى التعاون في ميدان اللعب ومجمل الدوافع الرئيسة لاهتمام الأطفال بعضهم ببعض تنشأ في إطار ممارسة اللعب والقيام بالأفعال الواقعية، وتدل الأسئلة

¹. محمد إسماعيل علوي، مرجع سبق ذكره، ص 114.

². أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص 18.

والإجابات والاستفسارات المتسمة بالسخرية على اهتمام أطفال ما قبل المرحلة المدرسية بأفعال وتصرفات أقرانهم وكذلك الرغبة في جذب الاهتمام إليهم والعناية بذواتهم.¹

إن السمات العملية عند الطفل نفسه وعند أقرانه تمثل سبباً في اهتمام بعضهم ببعض، كما تتميز تلك السمات بمواقفية مفرطة، وكما في السابق يسعى الأطفال وتلهف كي يصبحوا موضوعاً لاهتمام الأصدقاء وتقديراتهم وذلك في نطاق التواصل المواقفي، إنهم (يصطادون) بشكل واضح من نظراتهم وإيماءاتهم بوادر العلاقة تجاه ذواتهم دون أن يعنوا النظر بشكل جيد بشركاء التواصل، وهذا يبلغ أقصى درجة من الوضوح حيث يكتسب شكل الظاهرة المتميزة (المرآة غير المنظورة)، لكن عند عدم رؤية القرين في المرحلة ما قبل المدرسية يعتبر قضية غير عادية حيث تظهر سمات الغيرة والتحيز لكل ما يفعله الأطفال.

لقد وجهنا بعض الأسئلة للأطفال تناولت إنجازات أقرانهم وتمنوا علينا ألا نتحدث عن إخفاقاتهم أمامهم، وهذا النمط من السلوك الخاص يميز عادة أطفال ما قبل المرحلة المدرسية ويسمى بالميل إلى المنافسة، إننا نرى أصل هذا النمط متمثلاً فيسعي الطفل للتعرف على ما هو أفضل في ذاته وذلك في مستوى التواصل المواقفي. العملي، وهذا يرتبط بالنسبة لأطفال هذا العمر بمحتوى الحاجة التواصلية مع القرين والمتمثلة في شكل الحاجة للاعتراف والاحترام.

أما بالنسبة للوسائل التواصلية التي يستخدمها أطفال ما قبل المرحلة المدرسية مع أقرانهم فهي :

Expressive . الوسيلة التعبيرية

. الوسيلة الشكلية الصورية

. الوسيلة الدلالية .

لقد أكدت الدراسات والبحوث المتخصصة على أن الأطفال يتحدثون مع بعضهم البعض بشكل أكبر وبمترتين ونصف من حديثهم مع الكبار، لكن مجمل كلامهم يتصف

¹ . سعيد رمضان سنوسي عياط، تأثير التدريب على التواصل غير اللفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحدين، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين الشمس، 2016، ص 176.

بالمواقفية ، وكما في السابق فان تواصل الأطفال يصطبغ بصبغات انفعالية حيث لوحظ سهولة الانتقال من حالة انفعالية إلى حالة أخرى ومن انفعال يتسم بالإيجابية إلى آخر يتسم بالسلبية وبالعكس.

إن تأخر أطفال ما قبل الطفولة المدرسية في الانتقال إلى التواصل المواقفي العملي يؤثر تأثيراً سيئاً على نموهم السيكولوجي، كما يتأثر الأطفال نتيجة نبذ جماعة الأقران لهم، الأطفال الذين لم يقبلوا في اللعب أما أن ينزلوا عن أقرانهم بشكل مأساوي، وإما أن يحاولوا إعاقة أقرانهم .

يمثل شكل التواصل المواقفي- العملي عند الأطفال بأقرانهم شكلاً رئيساً للتفاعل المتبادل .¹ إن الشيء الذي يميز الأطفال هو حاجتهم إلى التعاون والاحترام والاعتراف المتجسدة في لعب الأدوار، وتحدد هذه الحاجة بالدوافع العملية التي تملك طابعاً موقفياً يتجسد بالسعي إلى معرفة الذات وتقويمها، ويلعب التواصل المواقفي

- العملي دوراً هاماً في تنمية أسس الشخصية وكذلك نمو الوعي الذاتي، وتقوية حب المعرفة والاستكشاف والشجاعة والإقدام، والتفاؤل والنشاط وبداية الحياة الذاتية المبدعة بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

إن عدم توافق الأطفال بميدان تواصلهم مع أقرانهم يعرقل نموهم بحيث يصبح الأطفال سلبين خاملين، منطوين على أنفسهم، كما يتسم سلوكهم بالعدوانية .

. ثالثاً : التواصل اللامواقفي عند الأطفال بأقرانهم (7.6)

لقد أثبتت الدراسات التي أجريت في علم نفس الطفل ظهور شكل جديد من التواصل في نهاية مرحلة الطفولة ما قبل المدرسية يطلق عليه التواصل اللامواقفي .

العملي، وهذا الشكل التواصل يلاحظ عند غالبية الأطفال في هذا العمر المتراوح ما بين السادسة والسابعة وهذا ينبئ بانتقال الأطفال من شكل تواصل إلى آخر وبتحولات تطل أقرانهم تجاه العلاقات المتبادلة المتسمة باللامواقفية العملية.

¹ .خلود جبار ،مرجع سبق ذكره ،ص215.216.

إن النزعة الأساسية التي تحفز أطفال ما قبل المدرسة لتواصل أكثر تعقيداً وتطوراً هي تعطش الأطفال إلى التعاون، لكن هذا التعاون كما في المرحلة الساب يحمل طابعاً عملياً- أي أنه يتطور وينمو على خلفية نشاط اللعب - كما تطرأ تغيرات وبشكل فعال على عملية اللعب وأفكاره لتخضع لقواعد شرطية .

تعتبر الألعاب ذات القواعد والأصول من منظور جان بياجيه، والكونين، هامة بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة بوصفها تدريباً على المواقف والأحداث الحياتية والتواصل مع الناس الآخرين، انه (أي اللعب) يساعد على وعي مسؤولياته وإدراك

واجباته والاقتراب من فهم قواعد السلوك الأخلاقية، وفهم مطالب المساواة والتزام الإنسان أمام ذاته وتجاه الآخرين ، ويتمتع اللعب ذو القواعد والأصول بوجود أهداف وبناءة وبتناج لهذا اللعب فالتناسق بالنسبة لهذه الألعاب الجديدة يخلق حاجة ملحة للتفاهم وتخطيط العمل وإظهار قدرة الطفل على التعاون العملي في ظل ظروف تتسم بالصعوبة والتعقيد .¹

إن التعاون في مختلف المواقف لا يزال يحافظ وبصورة عملية على الارتباط بأفعال وسلوكيات الأطفال الواقعية كما يتسم بطابع لا واقعي .

إن الدافع الرئيس لتواصل الطفل مع أقرانه في هذا العمر يتعرض للتغير بشكل ملحوظ ، فتغيره الأساسي مرتبط بالتخلص من سمة المواقفية .

لقد أصبح التواصل مع القرنين ينظم على أسس مشتركة، وتتكون صورة الصديق ونموذجه اللامواقفي المتسم بالثبات، كما ينشأ التعلق بين أطفال ما قبل المدرسة الأكبر سناً، وكذلك بواذر الصداقة الأولية مع أقرانهم، لقد بات بمقدور الطفل رؤية الخصائص والسمات التي يفضلها عند شريكه، ويتحدث عن تلك الصفات بحماسة لدرجة اقتناعه بقدراته وامكانياته . إن نمو تصور الأطفال عن أقرانهم يعكس استجلاء صورة (الأنا) ، إضافة إلى إدراك الأطفال لمهاراتهم العملية بدقة متناهية ، ولا تعكس تواصلات الأطفال في

¹ . محمد السعيد أبو حلاوة، فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير ، كلية التربية بدمههور ، جامعة الاسكندرية ، 2001، ص 65.

السادسة والسابعة أفكارا وتصورات عملية بحثة بل لوحظ بأن الأطفال يتحدثون مع بعضهم البعض بمواضيع ذات طابع معرفي وشخصي، كما أن الدوافع العملية في الاحتفاظ¹ بمكانة جوهرية لهذا أطلق علماء نفس الطفل عليه التواصل اللاموافقي . العملي .

إن تنمية شخصية الطفل تتطلب التواصل ليس فقط مع الراشدين فحسب بل والتواصل مع الأقران، إذ تعتبر جماعة الأقران مدرسة حياتية يتعلم منها الطفل استيعاب أنماط الأفعال والسلوكيات البشرية التي تمثلها الكبار، والتدريب على استرجاعها وتعلمها ، وكذلك يتعلم الطفل من قرينه أنماط ومهارات سلوكية، وهذا مجمله يؤثر على النمو النفسي العام للطفل، أما الأطفال المنطوين الذين يعانون من نقص في التواصل مع أقرانهم ينقصهم الكثير من المهارات والخبرات، كما يستخدم أطفال ما قبل الطفولة المدرسية عدة أشكال من الوسائل التواصلية، ولكن المكانة الرئيسة هي بدون شك للتواصل اللفظي.

إن تنظيم الاتصالات اللاموافقية- العملية عند الأطفال تؤلف جزءاً هاماً من استعدادهم للاتحاق بالمدرسة وتخفيف لمشكلات التي تنتظرهم في مرحلة المراهقة².

إن المسار الأساسي لتكوين علاقات الصداقة مع الأقران يتمثل في العلاقة الذاتية تجاههم وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مهارة الأطفال لرؤية أقرانهم بوصفهم شخصيات مكافئة لهم ولدواتهم و بأنهم أناس لديهم إحساس وأفكار وتصورات متماثلة، واستعداداً دائماً لفعل ما هو خير للصديق، ويصبح تفكير الطفل باهتماماته ورغباته الشخصية في الدرجة الثانية لقد لوحظ أن هناك نزعة لظهور هذا الشكل من التواصل عند الأطفال الذين نشأوا في رياض الأطفال، ويكتسي هذا الشكل التواصل كماله تقريباً عند

(1. 15%) من أطفال ما قبل المدرسة الأكبر سناً .

¹ . محمد الاخضر الصبيحي ، مرجع سبق ذكره ، ص 188.

² . نور الدين رايض ، مرجع سبق ذكره ، ص 52.

المطلب الثاني : دوافع التواصل لدى الأطفال

. دوافع التواصل الرئيسية : يتعرض الميدان الدوافعي عند الأطفال الملتحقين بالمدرسة إلى تبدلات هامة جداً، فإذا كانت غالبية تصرفات ابن الثالثة تحدث عن تأثير رغباته ومشاعره الموافقية فإن علاقة ابن السادسة بمحيطه تتسم بكونها أكثر وعياً لدرجة انه بإمكانه إعطاء تفسيرات عقلانية حول تصرفه في هذا الموقف على هذا النحو أو ذاك .

لقد أصبح واضحاً أن الدوافع التي تحرك ابن السادسة والسابعة لم تعد نفسها التي تثير دوافع ابن الثالثة ، علاوة على أنها لم تكن موجودة بالأصل في هذه المرحلة.

إن السلوكيات التي تصدر عن الأطفال الذين ينتمون إلى أعمار مختلفة غالباً ما يكون لها أسباب دوافعية متباينة، فطفل الثالثة يرمي فتات الخبز للدجاج كي يشاهدها وهي تلتقطها بمنقارها، أما ابن السادسة فيقوم بهذا التصرف بغية مساعدة الوالدة في أعمال المنزل .¹

إن السؤال المهم الآن يتعلق بماهية الدوافع التي تؤثر بشكل فعال على سلوكيات وتصرفات أطفال ما قبل المرحلة المدرسية ؟.

. أولاً : دوافع التأكيد الذاتي

إن نقطة الانطلاق بالنسبة لهذا النوع من الدوافع تتلخص في فصل ذات الطفل عن الأشخاص المحيطين به ويتجسد ذلك بإلحاح الطفل على معاملته باحترام وتلبية رغباته وحاجاته .

إن مظاهر نزوع الطفل إلى تأكيد الذات تتمثل بدعوات الطفل للقيام بلعب الأدوار الرئيسية، فقد يلعب دور التلميذ المجتهد في المدرسة وقد يظهر استيائه (لم يسمح لي بقراءة القصيدة الشعرية في الصباح) وفرحته أثناء تحقيق إنجازات ما ويعترف بقدراته وخصاله (أنا سابقاً لم أكن قوياً أما الآن فأنا كالحصان في المدرسة)، كما يتجلى دافع التأكيد الذاتي عند الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين (5 . 3) سنوات وذلك عندما ينسبون إلى ذواتهم سمات وأعمال ايجابية بغض النظر عن توافقها مع الواقع لذا نراهم

¹ . محمد السعيد أبو حلاوة، مرجع سبق ذكره ، ص 73.

يظهرون نوع من المبالغة بقوتهم فعلى سبيل المثال إذا سألنا أحدهم : هل أنت قوي ؟ فالإجابة جاهزة: أنا قوي وأستطيع حتى حمل الفيل ، أما بالنسبة لطفل السادسة والسابعة فأن الأمر يختلف اختلافاً جوهرياً إذ يتمتع الطفل بدرجة من الوعي الذاتي لا بأس بها، إضافة إلى أن تقديراته الذاتية وتقييماته لأقرانه فيها كثير من الواقعية

. ثانيا : الدوافع المعرفية

توجد هذه الدوافع في عمر الثالثة والرابعة إذ يطرح الطفل على الكبار سيل من التساؤلات والاستفسارات وغالباً ما تكون على الشكل التالي : (ما هذا، لكن كيف، لماذا...) وفي سن الخامسة يصبح السؤال لماذا هو السائد.

لقد أصبح واضحاً أن الأطفال يحاولون إيجاد أجوبة على تلك التساؤلات اعتماداً على خبرتهم الضئيلة، لكن طرح الأسئلة لا يتم بدافع المعرفة بل إن أطفال (3 . 5) سنوات يهدفون جراء ذلك إلى استرعاء انتباه الكبير واستدراجه إلى التواصل معه ¹.

. ثالثاً : الدوافع الأخلاقية

تلعب هذه الدوافع أهمية خاصة في تكوين شخصية طفل ما قبل المدرسة فنمو الطفل وتطوره متصل باستيعابه لقواعد السلوك الإنساني والمعايير السائدة في المجتمع، وتعكس - أي الدوافع - علاقات الطفل تجاه الآخرين، وهي وسيلة للمحافظة على العلاقات التواصلية والتفاعل الإيجابي مع الراشدين وكسب ودهم وعطفهم، فلو طرحنا على سبيل المثال سؤالاً على طفل في الرابعة من عمره (لماذا لا تحب العراك مع أصدقائك؟) فإن الإجابة هي : (العراك لا يجوز وإلا فقد اضربه على عينيه مباشرة) ، ومن خلال تحليل هذه الإجابة نرى أن الطفل يأخذ بالاعتبار عاقبة الفعل السيئة، و ليس الفعل ذاته، أما بالنسبة لأطفال السادسة والسابعة فتظهر إجابات من نمط مختلف (العراك مع الزملاء لا يجوز لأنه من المعيب إذلالهم).

¹ . شحادة رائف ،العلاقة بين أنماط السلوك القيادي وأنماط التواصل لدى الإداريين الأكاديميين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، 2008، ص 116.

. رابعا : الدوافع الاجتماعية:

تحتل هذه الدوافع مكانة كبيرة في نمو شخصية طفل ما قبل المدرسة، إذ تتجلى في رغبة الطفل بفعل ما هو سار و مرضي للناس الآخرين، و قيامه بإعمال تحقق الفائدة لهم، فأطفال (4 . 3) سنوات يمكن أن يقوموا بتقديم هدية للأُم أو الأخ وفي عمر 5 . 4 سنوات يبدأ الطفل بمبادراته الشخصية ، حيث يعني أن أفعاله في هذا العمر قد تحقق الفائدة للراشدين: فعندما نطرح على طفل الرابعة السؤال التالي لماذا تقوم بتنفيذ ما يكلفك به الكبار؟ فأن إجابته تكون وفق النمط : (هذا يعجبني، بابا أمرني بذلك) .

أما بالنسبة لأطفال السادسة والسابعة فان لإجاباتهم طبيعة مختلفة : (إنني أقدم العون والمساعدة لأنه يصعب على الجدة أو الوالدة القيام بذلك بمفرديهما، أقدم المساعدة لوالدي لأتعلم منها أشياء جديدة....)¹.

¹ . نجوى فيران ،آليات بناء الكفاية التواصلية للمعلم ضمن المنهج التواصل في تعليمية اللغات ، مجلة تعليميات ، مجلد01،العدد 03،جانفي 2020، ص 16.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن القول بأن القدرة التواصلية هي قدرة واحدة بغض النظر عن نوع العبارات اللغوية وحجمها ونوع الخطاب ، وعليه لا توجد قدرات تختلف باختلاف أنماط الخطاب كأن يكون للخطاب الإبداعي قدرة تخالف قدرة الخطاب العادي ، ولا تختلف القدرة بين مستعملي اللغة الطبيعية ، فكل الكائنات البشرية لها نفس القدرة على إنتاج أنماط الخطاب وفهمها إلا أن بعضهم يفعل ويغدي جوانب معينة من القدرة .

ومن هنا يمكن القول بأن القدرة التواصلية التي أسهم في بلورتها الوظيفيون وتجاوزوا من خلالها القدرة اللغوية التي تعتمد على تكوين جملا صحيحة لغويا إلى الأخذ بعين الاعتبار القدرة التواصلية لما لها من أهمية كبيرة في تحديد سيرورة الفعل التواصلية ، لأنها ترتبط باستعمال اللغة أكثر من ارتباطها بنفسها الشكلي الصرفي .

الإطار الميداني
للدراصة

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

- . عرض وتحليل الجداول وتفسير النتائج
- . عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- . عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- . عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- . النتائج العامة للدراسة

. عرض وتحليل الجداول وتفسير النتائج

. أولاً : عرض وتحليل البيانات الشخصية :

. الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	7	23.33%
أنثى	23	76.67%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

من خلال بيانات الجدول أعلاه تبين أن نسبة 76.67% من الأفراد المبحوثين هم من جنس الإناث ، أما بالنسبة للذكور فقد قدرت نسبتهم ب 23.33% ، ومنه يمكن القول أن عينة الدراسة الأخصائيين النفسانيين من فئة الإناث هم الأكثر ، وهذا راجع إلى طبيعة العمل والتخصص.

. الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير السن.

السن	التكرار	النسبة
من 25 إلى 30 سنة	4	13.33%
من 30 إلى 35 سنة	10	33.33%
من 35 سنة إلى 45 سنة	6	20%
من 45 سنة إلى 55 سنة	4	13.33%
من 55 سنة فأكثر	6	20%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

تضمنت العينة 76.67% من الإناث و 23.33% من الذكور من خلال بيانات الجدول أعلاه تبين لنا أن أعلى نسبة هي 33.33% عادت إلى الفئة ما بين 30 إلى 35 سنة ، ثم تليها نسبة 20% حازت عليها الفئة من 35 إلى 45 سنة والفئة من 55 سنة فأكثر، ثم تليها نسبة 13.33% فهي للفئة التي تتراوح

أعمارهم ما بين 25 إلى 30 سنة ، و 45 سنة إلى 55 سنة ، ، وعليه فإن الفئة الغالبة أعلاها في الدراسة هي الفئة ما بين 30 إلى 35 سنة ، بنسبة 33.33 % .

. الجدول رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي .

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة %
علم النفس المدرسي	6	20%
علم النفس التربوي	7	23.33%
علم النفس الأطفوي	7	23.33%
علم النفس العيادي	10	33.33%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه توزيعات أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي ، وتبين لنا أن أعلى نسبة هي

33.33 وكانت لتخصص علم النفس العيادي ، ، أما نسبة 23.33 فكانت لتخصصين علم النفس التربوي وعلم النفس الأطفوي ، ثم تليها نسبة 20 للفئة المتخصصة في علم النفس المدرسي ، ، وعليه فإن أعلى نسبة قدرت ب 33.33 من فئة الأخصائيين لعلم النفس العيادي.

. الجدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل .

سنوات نشاطك في المؤسسة	التكرار	النسبة %
أقل من 10 سنوات	3	10%
من 10 سنوات الى 20 سنوات	22	73.33%
من 20 سنة إلى 30	3	10%
من 30 سنة فأكثر	2	6.66%
المجموع	30	100%

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة حسب الأقدمية في العمل هي 73.33 من 10 إلى 20 سنة ، وتنخفض النسبة إلى 10 للفئة التي أقدميتها في العمل تتراوح ما بين 20 سنة إلى 30 وأقل من 10 سنوات ، أما نسبة الأقل هي 6.66 إلى الفئة التي أقدميتها 30 سنة فأكثر .

وعليه الفئة الغالبة في الدراسة هي التي أقدمية عملهم من 10 إلى 20 سنة بنسبة 73.33.

. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى :

. الخور الثاني : تأثير الوسائل الإلكترونية على الجانب اللغوي

. الجدول رقم 05 : يوضح تأثير الألعاب الالكترونية على تأخر النطق لدى الطفل

النسبة %	التكرار	
56.66%	17	موافق
33.33%	10	غير موافق
10%	3	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة هي 56.66 % من إجابات الباحثين حيث أجابوا بأن الألعاب الالكترونية تؤثر على تأخر النطق لدى الطفل ، في حين بلغت نسبة 33.33 % لم يوافقوا الرأي حول تأثير الألعاب على تأخر النطق لدى الطفل ، أما نسبة 10% كانت إجاباتهم محايدة . وعليه فإن الألعاب الالكترونية تؤثر على تأخر النطق لدى الطفل وذلك بنسبة 56.66 % .

. الجدول رقم 06 : يبين هناك أنواع معينة من المحتوى الالكتروني تساهم بشكل أكبر في تنمية المهارات اللغوية

النسبة %	التكرار	
66.66%	20	موافق
20%	6	غير موافق
13.33%	4	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه أن هناك أنواع معينة من المحتوى الإلكتروني تساهم بشكل أكبر في تنمية المهارات اللغوية بنسبة 66.66 % ، في حين بلغت نسبة 20 % لم يوافقوا بأن هناك أنواع معينة من المحتوى الإلكتروني تساهم بشكل أكبر في تنمية المهارات اللغوية ، أما نسبة 13.33 % كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن هناك أنواع معينة من المحتوى الإلكتروني تساهم بشكل أكبر في تنمية المهارات اللغوية وذلك بنسبة 66.66 % حسب رأي الأخصائيين النفسانيين.

. الجدول رقم 07 : يبين تأثير الأجهزة الإلكترونية على تطوير اللغوي باختلاف عمر الطفل

النسبة %	التكرار	
83.33%	25	موافق
10%	3	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حول تأثير الأجهزة الإلكترونية على تطوير اللغوي باختلاف أعمارهم وتبين أن المبحوثين وافقوا بأن الأجهزة لها تأثير على تطوير اللغوي وذلك بنسبة 83.33 ، في حين بلغت نسبة 10 من المبحوثين الذين كانت إجاباتهم غير موافقة ، أما أقل نسبة قدرت ب 6.66 كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن تأثير الأجهزة الإلكترونية على تطوير اللغوي باختلاف عمر الطفل وذلك بنسبة 83.33 حسب رأي الأخصائيين النفسانيين.

. الجدول رقم 08 : يبين مساهمة الأجهزة الإلكترونية وجودة محتواها في زيادة وتوسيع مفردات الطفل

النسبة %	التكرار	
90%	27	موافق
6.66%	2	غير موافق
3.33%	1	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة هي 90 % من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأن الأجهزة الالكترونية وجودة محتواها تساهم في زيادة وتوسيع مفردات الطفل ، في حين بلغت نسبة 6.66 % لم يوافقوا الرأي ، أما نسبة 3.33 % كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن مساهمة الأجهزة الالكترونية وجودة محتواها في زيادة وتوسيع مفردات الطفل وذلك بنسبة 90 % .

. الجدول رقم 09 يوضح علاقة بين الإدمان على الأجهزة الالكترونية وتأخر التطور اللغوي

النسبة %	التكرار	
73.33%	22	موافق
13.33%	4	غير موافق
13.33%	4	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة هي 73.33 % من إجابات المبحوثين الذين أجابوا بأنه توجد علاقة بين الادمان على الأجهزة الالكترونية وتأخر التطور اللغوي ، في حين بلغت نسبة 13.33 % لم يوافقوا الرأي ، أما نسبة 13.33 % كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج بأنه توجد علاقة بين الادمان على الأجهزة الالكترونية وتأخر التطور اللغوي وذلك بنسبة 73.33 % .

. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية :

. المحور الثالث : تأثير الوسائل الالكترونية على المحيط الأسري .

. الجدول رقم 10: يبين مدى تأثير الوسائل الالكترونية في تعزيز الترابط الأسري

النسبة %	التكرار	
70%	18	موافق
23.33%	10	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه مدى تأثير الوسائل الالكترونية في تعزيز الترابط الأسري وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأن لها تأثير في تعزيز الترابط الأسري وذلك بنسبة 70 % ، في حين بلغت نسبة 23.33 % لم يوافقوا أما نسبة 6.66 % كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن الوسائل الالكترونية لها تأثير في تعزيز الترابط الأسري ، وذلك بنسبة 70 % حسب رأي الأخصائيين النفسانيين.

. الجدول رقم11: يوضح العلاقة بين الادمان على الأجهزة الالكترونية وتدهور علاقات الأسرية

النسبة %	التكرار	
86.66%	26	موافق
6.66%	2	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين الادمان على الأجهزة الالكترونية وتدهور العلاقات الأسرية

وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأنه توجد علاقة بين الإدمان على الأجهزة الالكترونية وتدهور العلاقات الأسرية ، وذلك بنسبة 86.66 % ، في حين بلغت نسبة 6.66 % لم يوافقوا ، أما نسبة 6.66 % كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أنه توجد علاقة بين الإدمان على الأجهزة الالكترونية وتدهور العلاقات الأسرية ، وذلك بنسبة 86.66 % حسب رأي الأخصائيين النفسانيين.

. الجدول رقم12: يبين أن الإفراط في استخدام الأجهزة يؤدي إلى إهمال الوالدين لاحتياجات أطفالهم العاطفية

النسبة %	التكرار	
80%	24	موافق
13.33%	4	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه يبين أن الإفراط في استخدام الأجهزة يؤدي إلى إهمال الوالدين لاحتياجات أطفالهم العاطفية ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة أن الإفراط في استخدام الأجهزة يؤدي بشكل كبير إلى إهمال الوالدين لاحتياجات أطفالهم العاطفية ، وذلك بنسبة 80 % ، في حين بلغت نسبة 13.33% لم يوافقوا ، أما نسبة 6.66% كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن الإفراط في استخدام الأجهزة يؤدي بشكل كبير إلى إهمال الوالدين لاحتياجات أطفالهم العاطفية ، وذلك بنسبة 80 % حسب رأي الأخصائيين النفسيين.

. الجدول رقم 13: يبين تأثير الاجهزة الالكترونية على العلاقات بين الأشقاء من خلال النزاع والعزلة بينهم

النسبة %	التكرار	
80%	24	موافق
16.66%	5	غير موافق
3.33%	1	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه مدى تأثير الأجهزة الالكترونية على العلاقات بين الأشقاء من خلال النزاع والعزلة بينهم ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأن لها تأثير على العلاقات بين الأشقاء من خلال النزاع والعزلة وذلك بنسبة 80 % ، في حين بلغت نسبة 16.66 % لم يوافقوا أما نسبة 3.33% كانت إجاباتهم محايدة وعليه نستنتج أن للأجهزة الالكترونية لها تأثير على العلاقات بين الأشقاء من خلال النزاع والعزلة ، وذلك بنسبة 70 % حسب رأي الأخصائيين النفسيين.

. الجدول رقم 14: يبين تأثير استخدام الاجهزة الالكترونية على كمية ونوعية الوقت الذي تقضيه الأسرة معا

النسبة %	التكرار	
83.33%	25	موافق
10%	3	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه مدى تأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على كمية ونوعية الوقت الذي يقضيه الأسرة معا ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأن لها تأثير على كمية ونوعية الوقت الذي يقضيه الأسرة معا وذلك بنسبة 83.33 % ، في حين بلغت نسبة 10 % لم يوافقوا أما نسبة 6.66 % كانت إجاباتهم محايدة وعليه نستنتج أن تأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على كمية ونوعية الوقت الذي يقضيه الأسرة معا ، وذلك بنسبة 83.33 % حسب رأي الأخصائيين النفسيين.

. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة :

. المحور الرابع : تأثير الوسائل الالكترونية على الشخصية الانطوائية

. الجدول رقم 15: يبين تأثير استخدام الاجهزة الالكترونية على قدرة الطفل الانطوائي وتفاعله الاجتماعي مع أقرانه

النسبة %	التكرار	
76.66%	23	موافق
13.33%	5	غير موافق
10%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه مدى تأثير استخدام الأجهزة الالكترونية على قدرة الطفل الانطوائي وتفاعله الاجتماعي مع أقرانه ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأن لها تأثير على قدرة الطفل الانطوائي وتفاعله الاجتماعي مع أقرانه وذلك بنسبة 76.66 % ، في حين بلغت نسبة 13.33 % من المبحوثين لم يوافقوا الرأي بنسبة 13.33 %

أما نسبة 10 كانت اجاباتهم محايدة، وعليه نستنتج أن استخدام الأجهزة الالكترونية لها تأثير على قدرة الطفل الانطوائي وتفاعله الاجتماعي مع أقرانه وذلك بنسبة 76.66.

. الجدول رقم 16: يبين امكانية الأجهزة الإلكترونية على مساعدة الطفل الانطوائي على بناء ثقته بنفسه

النسبة %	التكرار	
10%	3	موافق
83.33%	25	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه امكانية استخدام الأجهزة الإلكترونية على مساعدة الطفل الانطوائي على بناء ثقته بنفسه ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأن لها امكانية على مساعدة الطفل الانطوائي على بناء ثقته بنفسه وذلك بنسبة 83.33 ، في حين بلغت نسبة 10 من المبحوثين لم يوافقوا الرأي ، أما نسبة 6.66 كانت اجاباتهم مجيدة، وعليه نستنتج أن استخدام الأجهزة الإلكترونية على مساعدة الطفل الانطوائي على بناء ثقته بنفسه ، وذلك بنسبة 83.33 .

. الجدول رقم 17: يوضح أن الإفراط في الأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الأطفال الانطوائيين

النسبة %	التكرار	
86.66%	26	موافق
10%	3	غير موافق
3.33%	1	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه أن الإفراط في الأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الأطفال الانطوائيين ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة أن الإفراط في الأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الأطفال الانطوائيين وذلك بنسبة 86.66 ، في حين بلغت نسبة 10 من

المبحوثين لم يوافقوا الرأي ، أما نسبة 3.33 كانت اجاباتهم مجيدة، وعليه نستنتج ان الافراط في الأجهزة الالكترونية يؤدي إلى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الأطفال الانطوائيين ، وذلك بنسبة 86.66 .
الجدول رقم18: يوضح إمكانية الأخصائي النفسي مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية

النسبة %	التكرار	
93.33%	28	موافق
6.66%	2	غير موافق
0%	0	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه إمكانية الأخصائي النفسي على مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة بأن الأخصائي النفسي له إمكانية على مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية ، وذلك بنسبة 93.33 ، في حين بلغت نسبة 6.66 من المبحوثين لم يوافقوا الرأي ، وعليه نستنتج أن الأخصائي النفسي له إمكانية على مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية ، وذلك بنسبة 93.33 .

الجدول رقم19: يوضح أن استخدام هذه الوسائل تؤدي إلى زيادة العزلة والشعور بالوحدة

النسبة %	التكرار	
86.66%	26	موافق
6.66%	2	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يوضح الجدول أعلاه يبين أن استخدام الوسائل الالكترونية تؤدي إلى زيادة العزلة والشعور بالوحدة ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة أن استخدام الوسائل الالكترونية تؤدي بشكل كبير إلى زيادة العزلة والشعور بالوحدة ، وذلك بنسبة 86.66 % ، في حين بلغت نسبة 6.66% لم يوافقوا ، أما نسبة 6.66% كانت إجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن استخدام الوسائل الالكترونية تؤدي بشكل كبير إلى زيادة العزلة والشعور بالوحدة ، وذلك بنسبة 86.66 % حسب رأي الأخصائيين النفسانيين.

المحور الخامس : تأثير الوسائل الالكترونية على النمو الطبيعي لذكاء الطفل

. الجدول رقم 20: يوضح أن استخدام الوسائل الالكترونية يؤدي إلى بطئ النمو الطفل

النسبة %	التكرار	
56.66%	17	موافق
16.66%	5	غير موافق
26.66%	8	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يبين الجدول أعلاه استخدام الوسائل الالكترونية يؤدي إلى بطئ نمو الطفل ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة أن استخدام الوسائل الالكترونية يؤدي بشكل كبير إلى بطئ نمو الطفل ، وذلك بنسبة 56.66 % ، في حين بلغت نسبة 26.66% كانت اجاباتهم محايدة ، أما نسبة 16.66% لم يوافقوا الرأي . وعليه نستنتج أن استخدام الوسائل الالكترونية يؤدي بشكل كبير إلى بطئ نمو الطفل، وذلك بنسبة 86.66 % حسب رأي الأخصائيين النفسانيين.

. الجدول رقم 21: يوضح أن استخدام المفرط للوسائل الالكترونية يؤثر على الذكاء المحدود لدى الأطفال

النسبة %	التكرار	
53.33%	16	موافق
40%	12	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يبين الجدول أعلاه استخدام المفرط للوسائل الالكترونية يؤثر على الذكاء المحدود لدى الأطفال ، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة أن استخدام المفرط للوسائل الالكترونية يؤثر على الذكاء المحدود لدى الأطفال ، وذلك بنسبة 53.33 % ، في حين بلغت نسبة 40% كانت اجاباتهم غير موافقة لاستخدام المفرط للوسائل الالكترونية تؤثر على الذكاء المحدود لدى الأطفال ، أما نسبة 6.66% كانت اجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أن استخدام المفرط للوسائل الالكترونية يؤثر على الذكاء المحدود لدى الأطفال ، وذلك بنسبة 53.33% حسب رأي الأخصائيين النفسيين.

. الجدول رقم 22: يبين أن هناك أنواع معينة من الوسائل الالكترونية أو التطبيقات تؤدي إلى ضعف استجابة الطفل وتشنت انتباهه

النسبة %	التكرار	
73.33%	22	موافق
26.66%	8	غير موافق
6.66%	2	محايد
100%	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات إكسل

يبين الجدول أعلاه أن هناك أنواع معينة من الوسائل الالكترونية أو التطبيقات تؤدي إلى ضعف استجابة الطفل وتشنت انتباهه، وتبين من خلال اجابات أفراد العينة أنه توجد أنواع معينة من الوسائل الالكترونية أو التطبيقات تؤدي إلى ضعف استجابة الطفل وتشنت انتباهه ، وذلك بنسبة 73.33 % ، في حين بلغت نسبة 26.66% كانت اجاباتهم غير موافقة ، أما نسبة 6.66% كانت اجاباتهم محايدة . وعليه نستنتج أنه توجد أنواع معينة من الوسائل الالكترونية أو التطبيقات تؤدي إلى ضعف استجابة الطفل وتشنت انتباهه ، وذلك بنسبة 73.33% حسب رأي الأخصائيين النفسيين.

. النتائج العامة للدراسة :

من خلال الإطار النظري والتطبيقي للدراسة الذي تمحور حول " تأثير الوسائل الإلكترونية على القدرات التواصلية للطفل من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين " ، ومن الخطوات والإجراءات المنهجية التي تم اتخاذها من أجل التحليل يمكن أن نستخلص مجموعة من النتائج :

1. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين هم من فئة الإناث وهذا راجع إلى طبيعة العمل والتخصص .
2. بينت نتائج الدراسة أن الفئة المتواجدة بنسبة كبيرة في الدراسة هي من 30 إلى 35 سنة .
3. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين من فئة تخصص علم النفس العيادي .
4. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين لهم أقدمية في العمل من 10 سنوات إلى 20 سنة .
5. بينت نتائج الدراسة أن الألعاب الإلكترونية تؤثر على تأخر نطق الطفل .
6. أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الآراء تشير إلى أن هناك أنواع من المحتوى الإلكتروني تساهم بشكل أكبر في تنمية المهارات اللغوية .
7. تبين من خلال نتائج الدراسة وحسب رأي المبحوثين أن الأجهزة الإلكترونية تؤثر على تطوير اللغوي باختلاف عمر الطفل .
8. أظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة الأجهزة الإلكترونية وجودة محتواها في زيادة وتوسيع مفردات الطفل.
9. أظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل الإلكترونية لها تأثير في تعزيز الترابط الأسري .
10. أظهرت نتائج الدراسة أن الأجهزة الإلكترونية وجودة محتواها تساهم في زيادة وتوسيع مفردات الطفل.
11. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الإدمان على الأجهزة الإلكترونية وتدهور العلاقات الأسرية
12. أظهرت نتائج الدراسة أن الإفراط في استخدام الأجهزة يؤدي بشكل كبير إلى إهمال الوالدين لاحتياجات أطفالهم العاطفية .

- 13 . تبين من خلال نتائج الدراسة أن للأجهزة الإلكترونية لها تأثير على العلاقة بين الأشقاء من خلال النزاع والعزلة .
- 14 . أظهرت نتائج الدراسة حسب رأي المبحوثين بأن تأثير استخدام الأجهزة الإلكترونية على كمية ونوعية الوقت الذي يقضيه الأسرة معا .
- 15 . أظهرت نتائج الدراسة حسب رأي المبحوثين بأن استخدام الأجهزة الإلكترونية لها تأثير على قدرة الطفل الانطوائي وتفاعله الاجتماعي مع أقرانه .
- 16 . بينت نتائج الدراسة أن استخدام الأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الأطفال الانطوائيين .
- 17 . أظهرت نتائج الدراسة حسب رأي المبحوثين أن الأخصائي النفسي له امكانية على مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية .
- 18 . تبين من خلال نتائج الدراسة أن استخدام الوسائل الإلكترونية تؤدي بشكل كبير إلى زيادة العزلة والشعور بالوحدة .
- 19 . تبين نتائج الدراسة أن استخدام الوسائل الإلكترونية تؤدي إلى بطئ نمو الطفل .
- 19 . أظهرت نتائج الدراسة حسب رأي المبحوثين أن الاستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية تؤثر على الذكاء المحدود لدى الأطفال .
- 20 . أظهرت نتائج الدراسة حسب رأي المبحوثين أن هناك أنواع معينة من الوسائل الإلكترونية أو التطبيقات تؤدي إلى ضعف استجابة الطفل وبالتالي تشتت انتباهه.

خاتمة

لقد فرضت تطورات العصر الحديثة ، والتغير السريع بمختلف الجوانب العديد من المتطلبات لمواجهة التطورات ، وبالتالي لابد من النظر إلى ما يحدث من تطور نظرة جادة وثاقبة ، وخاصة ما يرتبط بالجانب التكنولوجي ودورها في تأثير على القدرات التواصلية لدى الأطفال من خلال استخدامهم لهذه الوسائل الالكترونية .

وعليه تعد الالكترونيات الحديثة واحدة من الانجازات العلمية المعاصرة ، والتي أصبح لها تأثير مباشر على حياة الإنسان في وقتنا الحاضر ولا نعتقد أن المجتمعات البشرية المعاصرة تتمكن من العيش بمعزل عن الانجازات الالكترونية الهائلة والمثيرة ، والتي أصبحت ضرورة لا غنى عنها كالماء والغذاء والهواء ، فإليها يعود الفضل في جعل العالم كله كحديقة صغيرة يتحاكى فيها الجميع .

وتعد الوسائل الالكترونية أساسية في وقتنا المعاصر خاصة مع وسائلها المتعددة التي تحقق لنا التواصل مع الغير وتقريب المسافة بين الأشخاص في المكان والزمان ، كما أن استعمالها لا يقتصر على الكبار فقط ، بل وصل إلى الأطفال فأصبحت الوجهة الأقرب إليهم ، مما جعل حياتهم في خطر .

فهي تخلق لهم مشاكل نفسية واجتماعية واضطرابات نتيجة لتعرضهم المستمر لها وهو الواقع المعاش ومن خلال دراستنا توصلنا إلى جملة من اقتراحات و توصيات أهمها:

. تحديد أوقات محددة لاستخدام الشاشات ويمكن للآباء تحديد أوقات محددة للاستخدام الترفيهي للشاشات مع التأكد من أن الأطفال يقومون بأنشطة أخرى مفيدة مثل القراءة واللعب والرياضة .

. يجب على الآباء اختيار محتوى تعليمي وترفيهي مناسب لعمر الطفل ، وتجنب المحتوى العنيف أو غير اللائق .

. أخذ الحذر من الوسائل الاتصالية الأخرى كالهاتف والحاسوب وغيره ، فهي كذلك تشكل خطر على صحة أطفالنا ، بالإضافة إلى الألعاب الالكترونية التي تعيق من إبداع والتفكير والتركيز عند الطفل في أغلب الأحيان . يمكن للآباء توفير بدائل للشاشات مثل الألعاب التعليمية ، الكتب ، والألعاب الخارجية .

وختاماً من الضروري أن يتعاون الآباء والمعلمون والمجتمع ككل لحماية الأطفال من الآثار السلبية للإفراط من استخدام الوسائل الالكترونية

قائمة المصادر والمراجع

. أولا : الكتب

1. ابن منظور ، لسان العرب ، دار الحديث ، ج7، القاهرة، 2003.
2. أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4، الجزائر 2010.
3. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2014.
4. إيمان محمد الحلاق ، المنهج التواصل في تعليم اللغات العربية نموذجاً ، كلية الآداب والعلوم ، يونيو ، 2017.
5. باسم علي حوامدة ، وسائل الإعلام والطفولة ، دار الجريد للنشر ، عمان ، ط2، 2016.
6. بدير برو ، السيماء ، تر: أنطوان أبي زيد ، ط1، منشورات عويدات ، بيروت ، لبنان 1984.
7. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تج عبد الحميد الهنداوي ، ط1، دار الكتب العلمية لبنان ، ج4 ، 2003 .
8. الشويخي عز الدين ، التواصل اللغوي ، مقارنة لسانية وطبيعية نحو نموذج مستعملي اللغات الطبيعية
9. . العنزي فهد ، وآخرون ، تأثير الأجهزة الذكية على أطفال الكويت ، الأبناء ، الكويت ، مستشفى الجهراء ، وزارة التربية والتعليم ، 2013.
10. . بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، 2009.
11. ثريا التجاني ، دروس في منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و البيداغوجيا ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، عين مليلة، 2015م.
12. . جميل حمداوي ، التواصل اللفظي في المجال البيداغوجي والديداكتيكي ضمن كتاب اللغة والتواصل التربوي الثقافي مقارنة نفسية تربوية ، ط1، مطبعة النجاح الجديدة ، المغرب 2008.
13. . حارث عبود ، الحاسوب في التعليم ، دار وائل للنشر ، ط1، الأردن، 2007.
14. . حلمي خليل ، اللغة والطفل ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، 1986.
15. . عز الدين الخطابي ، زهور حوتي ، التواصل نظريات ومقارنات جاكويسون مونا ميني هابرماس وآخرون ، ط1 مطبعة النجاح الجديدة ، منشورات عالم التربية ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2007.

16. عماد مكوي حسن ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، القاهرة ، الجار المصرية اللبنانية ، 1993.
17. فهد خليل زايد ، أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال ، دار ياقا العلمية للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط1 2003 ، ص 94.
18. محمد إسماعيل علوي ، التواصل الانساني ، دراسة لسانية ، بلا طبعة ، الأردن ، دار كنوز المعرفة ، 2012.
19. محمد مكرم أبو فضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، ج 11 ، ط 3 ، دار صادر بيروت ، 1994.
20. مصطفى حجازي ، الاتصال الفعال والعلاقات الانسانية في الإدارة ، د ط دار الطليعة ، بيروت ، 2005.
21. ممدوح رضا الجندي ، وسائل الاعلام والطفولة ، دار الراية لنشر والتوزيع ، عمان ، 2015.
22. نور الدين رايس ، نظرية التواصل واللسانيات الحديثة ، ط 1 ، عالم الكتب الحديث ، المغرب ، 2007.
23. دوجلان براون ، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان ، د ط ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1994.
24. الرحباني عبير ، الإعلام الرقمي ، الالكتروني ، ط 1 ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2012.
25. سالم مسعودي الدروقي ، مبادئ علوم الحاسب الآلي ، د ن ، د ط ، د ب ، 2008.
26. سالم معوش ، سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية ، مقال في ملتقى دولي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2005.
27. سمير جعفر علوي ، اسماعيل محمد ، قضايا وإشكالات في تدريس اللغة العربية وثقافتها للناطقين بغيرها ، رؤية لسانية.
28. السيد أحمد مصطفى عمر ، البحث العلمي اجراءاته ومناهجه ، مكتبة الفلاح ، القاهرة 2002.

29. شفيق حسنين ، الاعلام الجديد الاعلام البديل ، تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية ، ط1، القاهرة ، دار فكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2007.
30. صفية بن زينة ، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية ، جامعة حسنية بن بوعلي ، شلف (الجزائر) .
31. طه أحمد الزيدي ، معجم مصطلحات . الدعوة والإعلام الإسلامي ، عربي ، انجليزي (دار النفانس للنشر والتوزيع الأردن ، ط1) ، 2010.
32. عبد الحميد محمد ،الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب 2007، ص 157.
33. العربي أسليماني ، ورشيد الخديمي ،قضايا تربوية ،منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، الطبعة 1، 2005.
34. علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2014.
35. فضيل دليو ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديد ، ط1،دار موصا للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014.
36. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998.
37. ماجي الحلواني ،مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة .
38. المتوكل أحمد ،اللسانيات الوظيفية بين النمطية والكلية .
39. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، قاموس المحيط ، تر: محمد البقاعي ج4، د ط ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،لبنان ، 2005.
40. محمد حسن غانم ،فن قراءة لغة الجسد ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر ، ط2 2014.
41. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1999.
42. محمد عبد الحميد، الباحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2015 .

43. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، عالم الكتاب، القاهرة، 1993.
44. محمد عبد الفتاح رضوان، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2012.
45. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000م.
46. مختار عبد الخالق عبد الله، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب وتكنولوجيا ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط1، اسكندرية ، 2008.
47. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبك، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، 2007م.
48. ملبطان محمد، نظرية النحو الوظيفي ، الأسس والنماذج والمفاهيم .
49. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الاعلامي، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2014م.
50. نعيمة واكد ، مبادئ في علم الإعلام ، طكسيدج للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر ، دط، 2011.
51. نور الدين رايض ، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل ، بلا طبعة ، الأردن ، عالم الكتب الحديث ، 2014.
- . ثانيا: الرسائل العلمية
52. أسيا قران، شعباني فاطمة، تشكيل الصورة الذهنية لجامعة قاصدي مرباح من خلال موقفها الالكتروني، دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016م.
53. بندر حويزي عايض ابن حويزي آل سويدان ، الوسائل الالكترونية ودورها في تنمية مهارات الاتصال الإداري لدى القادة الأكاديميين في الجامعات السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن، 2013.

54. حريزي علاء الدين ، واقع استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في البرامج التدريبية أثناء الإعداد البدني لدى لاعبي كرة القدم ،مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، تخصص تحضير بدني، جامعة محمد بوضياف . المسيلة . 2019.
55. خديجة نمر محمد النمر ،أثر استخدام مدعمة بالألعاب الالكترونية على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وخفض القلق الرياضي لديهم في الأردن ، قسم المناهج والتدريس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، المملكة الأردنية الهاشمية ، 2016-2017.
56. سارة محمود عبد الرحمان حمدان ،إيجابيات الألعاب الالكترونية التي يمارسها أطفال مرحلي الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلبياتها من وجهة نظر المعلمين والأطفال أنفسهم رسالة ماجستير ، تخصص الارشاد النفسي التربوي الكويت ، 2016.
57. سعاد عباسي ، القدرة التواصلية اللسانية عند الطفل ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الأدب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر القائد ، تلمسان ، 2009 .
58. سعيد رمضان سنوسي عياط ،تأثير التدريب على التواصل غير اللفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحدين ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم جامعة عين الشمس، 2016.
59. شحادة رائف ،العلاقة بين أنماط السلوك القيادي وأنماط التواصل لدى الإداريين الأكاديميين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، 2008.
60. شيباني الطيب ،استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية ، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها كلية الآداب واللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2010.
61. فاطمة همال ،الألعاب الالكترونية عبر الوسائل الإعلامية الجديدة وتأثيرها على الطفل الجزائري ، دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائية باتنة ، رسالة ، قسم العلوم ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2011-2012.
62. قويدر مريم ، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 03، 2012.

63. محمد الاخضر الصبيحي ، التواصل اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية بالطور الثالث من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 1988.

64. محمد السعيد أبو حلاوة، فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا ،رسالة ماجستير ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الاسكندرية ، 2001.

65. مريم ماضي ،تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر، 2017 .

66. نيفين حسين عبد الله ، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحدين ، رسالة ماجستير كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، 2011.

67. وسام سالم نايف ، تأثير الألعاب الالكترونية على الطفل ، دراسة وصفية تحليلية للأطفال لفئات عمرية من 7 . 10 سنة ، بال ، 2015.

. ثالثا : المجالات .

68. أبو الرب ، عمر محمد ، إلهام مصطفى ،المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ،المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، (35)، 2014.

69. حياة طكوك ،التواصل اللغوي وانهاش اللغة العربية ، قسم الآداب واللغة العربية ، جامعة محمد الصديق يحيى ، جيجل ، مجلة إشكالات ، مجلد 7، العدد 2017، 2.

70. خلود جبار ،السيماء والتواصل الاجتماعي ،مجلة الباحث الإعلامي ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، العدد 24. 25 ، 30 سبتمبر 2014.
71. د. رضا الكشو ،من إشكاليات القدرة التواصلية ، مجلة اللسانيات العربية ، العدد 3،مارس 2016.
72. رضا نيايس ،واقع العلاقات العامة في المؤسسة الصناعية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008
73. سناء الدويكات ، أثر التكنولوجيا على الأطفال ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، ج3، ع 1، 2017.
74. الضبع ثناء ،أمين سهير ،فاعلية برنامج أنشطة تربوية في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال الروضة ذوي مشكلات الخجل والانطواء ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ،132(1)،2008.
75. عايد حمدان سليمان الهرش، حاسوب وتعلم اللغة العربية ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 12، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 1999.
76. عبد العزيز امين عبد الغني، المهارات التواصلية للطفل الذاتوي، مركز الارشاد النفسي، مجلة الارشاد النفسي، العدد25، الجزء2، أوت2023.
77. عبد الوهاب بوخنوفة ،الأطفال والثورة المعلوماتية ، التمثل والاستخدام ،مجلة الاتحاد اذاعات الدول العربية ، العدد 2، تونس، 2007.
78. العمرابي زكية وتمرابط نورة ، تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في ظل جائحة الكوفيد 19 في المجتمع الجزائري، مجلة الميدان 04(01)،2021.
79. فاطمة الزهراء صادق ،التواصل اللغوي وظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة ، جامعة سيدي بلعباس مجلة الأثر ، العدد 28، جوان 2017.
80. محمد علي بطة، وسائل الاعلام الالكتروني و التواصل الاجتماعي و اثارها الدينية و الفكرية، مجلة كلية الشريعة و القانون، العدد3، المجلد20، 2013.

81. نجوى فيران ،آليات بناء الكفاية التواصلية للمعلم ضمن المنهج التواصل في تعليمية اللغات ،
مجلة تعليميات ، مجلد01،العدد 03،جانفي 2020.

الملاحق

الملحق رقم: 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي . الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



استمارة استبيان حول:

تأثير الوسائل الإلكترونية على القدرات التواصلية للقدرات التواصلية للطفل كم وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين ، دراسة استطلاعية على عينة من الأخصائيين النفسانيين بالأغواط في اطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، ونرجو من سيادتكم الاجابة على أسئلة الإستبيان بكل دقة وموضوعية مع العلم أن الإجابات عن هذه الأسئلة تكون لفائدة البحث العلمي وسنتعامل معها بكل سرية وفي الأخير نشكركم على حسن التفهم والمساعدة في انجاز هذا البحث .

تحت إشراف الدكتور

من إعداد الطالبة :

. د . طريف عطاء الله

. الحويطي خضرة

المحور الأول : البيانات الشخصية

- (1) الجنس: ذكر ☐ انثى ☐
- (2) السن : من 25 سنة إلى 30 سنة ☐ من 30 سنة إلى 35 سنة ☐ من 35 سنة إلى 45 سنة ☐
- من 45 سنة إلى 55 سنة ☐ من 55 سنة فأكثر ☐
- (3) التخصص الأكاديمي : علم النفس المدرسي ☐ علم النفس التربوي ☐
- (4) علم النفس الأروطفوني ☐ علم النفس العيادي ☐
- (5) الأقدمية في العمل : أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى 30 سنة ☐ من 30 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني : تأثير الوسائل الالكترونية على الجانب اللغوي

➤ ضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

محايد	غير موافق	موافق	
			تؤثر الألعاب الالكترونية على تأخر النطق لدى الطفل
			هناك انواع معينة من المحتوى الالكتروني تساهم بشكل اكبر في تنمية المهارات اللغوية
			يختلف تأثير الاجهزة الالكترونية على تطوير اللغوي باختلاف عمر الطفل
			تساهم الاجهزة الالكترونية و جودة محتواها في زيادة و توسيع مفردات الطفل
			هناك علاقة بين الإدمان على الأجهزة الالكترونية وتأخر التطور اللغوي

المحور الثالث : تأثير الوسائل الالكترونية على المحيط الأسري

➤ ضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

محايد	غير موافق	موافق	
			يؤثر استخدام الوسائل الالكترونية في تعزيز الترابط الاسري
			هناك علاقة بين الادمان على الاجهزة الالكترونية و تدهور علاقات الاسرية
			يؤدي الافراط في استخدام الاجهزة الى اهمال الوالدين لاحتياجات اطفالهم العاطفية
			يؤثر استخدام الاجهزة الالكترونية على العلاقات بين الاشقاء من خلال النزاع و العزلة بينهم
			يؤثر استخدام الاجهزة الالكترونية على كمية و نوعية الوقت الذي تقضيه الاسرة معا

المحور الرابع : تأثير الوسائل الالكترونية على الشخصية الانطوائية

➤ ضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

محايد	غير موافق	موافق	
			يؤثر استخدام الاجهزة الالكترونية على قدرة الطفل الانطوائي على التفاعل الاجتماعي مع اقرانه
			يمكن للأجهزة الالكترونية ان تساعد الطفل الانطوائي على بناء ثقته بنفسه
			يمكن ان يؤدي الافراط في استخدام الاجهزة الالكترونية الى زيادة الشعور بالقلق والاكتئاب لدى الاطفال الانطوائيين.
			يمكن للأخصائي النفسي مساعدة الطفل الانطوائي على تطوير مهاراته الاجتماعية والتواصلية.

			يمكن ان يؤدي استخدام هذه الوسائل الى زيادة العزلة والشعور بالوحدة
--	--	--	---

المحور الخامس : تأثير الوسائل الالكترونية على النمو الطبيعي لذكاء الطفل

➤ ضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

محايد	غير موافق	موافق	
			يؤدي استخدام الوسائل الالكترونية على بطئ النمو للطفل
			يؤثر استخدام المفرط للوسائل الالكترونية على ذكاء المحدود لدى الاطفال
			هناك انواع معينة من الوسائل الالكترونية او التطبيقات تؤدي الى ضعف استجابة الطفل و بالتالي تشتت انتباهه.